

قصة الملك في رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي بنظرية ليفي شتراوس

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أحمد ملطوف

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٨٨

المشرف:

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

قصة الملك في رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي بنظرية ليفي شتراوس

بحث جامعي

إعداد:

أحمد ملطوف

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٨٨

المشرف:

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

استطلاع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأسطورة والعقيدة كفاح بعظيم لفهم الحقيقة.

Mitos dan kepercayaan merupakan perjuangan heroik untuk memahami kebenaran dunia.

(Ansel Adams)

الإهداء

إلى والدي ووالدي المحترمين

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا.

إلى إخوتي و إخواني الأحباء

أحمد فوز كريم، أحمد منور، لؤلؤ الكريمة، ألسن نور الفتيمة، هم يدفعون النفسى إلى سلوك حياتي لطلب العلم.

إلى أصحابي الأحباء

أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها ٢٠١٣

وأصدقائي في المنظمة المسقية (UKM KOMMUST)

شكر والتقدير

الحمد لله الذي اتصف بالكمالات. والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي آيد بالمعجزات. وعلى آله وصحبه الذين فعلوا الحسنات واجتنبوا المنكرات. أما بعد.

حمدا وشكرا لله القادر المنان، بعونه ممت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "قصة سليمان و بلقيس في سورة النمل (دراسة بنيوية للفى شترواس)". ويسر الباحثة أن تقدم أجمل الشكر والتقدير إلى :

١. فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الحارس مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢. فضيلة الدكتورة الحاجة شافية، الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية.

٣. فضيلة الدكتور الحاج حلومي زهدي، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

٤. فضيلة الدكتور محمد فيصل، الماجستير، مشرفي في تأليف هذا البحث.

٥. أصدقائي من قسم اللغة العربية وأدبها ٢٠١٣

لا أستطيع الجزاء على حسناتهم إلا الدعاء عسى الله أن يجزيهم أحسن الجزاء ويزيدهم المن والفضل، آمين يارب العالمين.

جزاكم الله خير الجزاء

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه :
الاسم : أحمد ملطوف
رقم القيد : ١٣٣١٠٠٨٨
العنوان : قصة الملك في رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي بنظرية ليفي شتراوس
قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب
لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية
في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ م.

تقريراً بمالانج، ٢٧ - ديسمبر - ٢٠١٧

المشرف

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : أحمد ملطوف

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٨٨

العنوان : قصة الملك في رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي بنظرية ليفي شتراوس

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،

١- أحمد خليل، الماجستير

٢- معرفة المنجية، الماجستير

٣- الدكتور محمد فيصل، الماجستير

(
(
(

المعرف
عميدة كلية العلوم الإنسانية
الدكتورة الحاجة شافية، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : أحمد ملطوف

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٨٨

العنوان : قصة الملك في رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي بنظرية ليفي شتراوس

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٢٧ - ديسمبر - ٢٠١٧

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة الحاجة بنتية، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : أحمد ملطوف

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٨٨

العنوان : قصة الملك في رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي بنظرية ليفي شتراوس

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج، ٢٧ - ديسمبر - ٢٠١٧

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور الحاج حلومي زهدي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني طالب:

الاسم : أحمد ملطوف

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٨٨

موضوع البحث : قصة الملك في رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي بنظرية ليفي شتراوس

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدتة من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثه فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تقريراً بمالانج، ٢٧ - ديسمبر - ٢٠١٧

الباحث



أحمد ملطوف

رقم القيد: ١٣٣١٠٠٨٨

ملخص البحث

ملطوف، أحمد، ٢٠١٧، قصة الملك في رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي بنظرية ليفي شتراوس (دراسة بنيوية لليفى شتراوس)، بحث جامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، المشرف : الدكتور محمد فيصل، الماجستير.

الكلمات الرئيسية : قصة ملك عزرائيل، شخصية "أنا"، نظرية بنيوية لليفى شتراوس.

إن هذا البحث العلمي يقدم لنا بكشف "قصة الملك و شخصية "أنا" في رواية نائب عزرائيل" وبحثها من خلال نظرية البنيوية لليفى شتراوس. وكانت المضامين هنا أحضرت لنا روعة الرواية في سيرة ملك عزرائيل و شخصية أنا حول قضايا نزع الارواح. ثم إن هذا البحث العلمي أتى باستخدام النظرية التوثيقية التي قامت بجمع البيانات الكيفية و باللاحظ إلى الوثائق وتحليلها الموضوعية من الغير. ثم المراد من التوثيقية أنه من إحدى الطرق الذي أمكن الباحث الكيفي ليتناول التصور العميق من نواحي شتى عبر الوسيلة المكتوبة والوثيقة الأخرى أكانت مكتوبة لدى الفاعل المرتبط بالسياق أو غيره. ثم كان هذا البحث العلمي كذلك باستخدام النظرية الوصفية الكيفية التي حضرت بين يدينا بعرض البحث في بسط الكلمات مع إضافة الشرح الشارح كيف الأحوال المرئية هنا أي في التحليل المتقدم. وكانت الأهداف لهذا البحث العلمي أنه يصف لنا كيف البنيويات في قصة ملك عزرائيل وشخصية "أنا" في رواية "نائب عزرائيل" مع التقسيم لكل الحلقات فيها.

وإن النتائج التي حازها وفازها الباحث هنا أنه حصل على إحدى عشرة حلقات فيما يلي : الأولى العود من الأخرة، الثانية في الطريق، الثالثة عزرائيل عاشق، الرابعة نائب

عزرائيل، الخامسة الروح الأول، السادسة في سيدي زينهم، السابعة وليمة، الثامنة محمود أفندي الفنطي، التاسعة أبو سعد، العاشرة في عربة بويك، الحادية عشرة في السجن السفلى. وانطلق من هذه الحلقات تكوّنت البنيويات في الرواية لكل. ثم البنية التي انكشفتها الباحث هنا ألا وهي "سيرة شخصية "أنا" كنائب ملك عزرائيل في عملية نزع الأرواح".



Abstract

Malthuf, Ahmad. 2017. *Story of the Angel in Na'ib Izrail Novel by Yusuf as-Siba'i (Levi Strauss Sructuralism Analysis)*. Essay, Arabic Language and Literature Major, Islamic State University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Preceptor: Dr. M. Faisol, M.Ag.

Keywords : Story of Angel Izrail and the Figure of Me, Levi-Strauss Structuralism

This research talks about “Story of the Angel and the Figure of Me in Naib Izrail Novel” through Levi Strauss structural approach. This story tells about the journey of angel Izrail and the figure of Me around life taking. The research itself uses documentation method, which is done by collecting qualitative data and then viewed or analyzed lalu melihat atau menganalisis dokumen-dokumen yang dibuat oleh subjek sendiri atau orang lain. Documentation is one of the ways that can be done by qualitative researcher to gain a picture from subject’s point of view through written media and other documents which is written by or made by the subject itself. Subsequently, this research also make use of descriptive qualitative method which elaborate the research in breaking down the words and also followed by information which explain about the condition that exist in the analysis. The purpose of this research is to describe about the structure that exist in the story of angel Izrail and the figure of Me in novel “Naib Izrail” along with the episode partition in each story.

The result that this research has gained is there are eleven episode: episode I is Visiting the Afterlife, episode II is In The Journey, episode III is Izrail’s Love, episode IV is Being Izrail’s Assistant, episode V is The First Life, episode VI is In Sayyidi Zainihim Village, episode VII is Lunch Banquet, episode VIII is Mahmud Afandi al-Fanathi, episode IX is Abu Sa’ad, episode X is In a Porsche Car, episode XI is Underground Prison. From those chapters or story partition formed structure of the story in each episode. The structure that is found by the researcher is about “The

Journey of the Me figure in being Angel Izrail's Assistant in the process of taking life".



Abstrak

Malthuf, Ahmad. 2017. *Kisah Malaikat dalam Novel Na'ib Izrail karya Yusuf as-Siba'i (Analisis Strukturalisme Levi Strauss)*. Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing Skripsi : Dr. M. Faisol, M.Ag.

Kata Kunci : Kisah Malaikat Izrail dan Sosok si Aku, Strukturalisme Levi-Strauss

Penelitian ini membahas tentang “Kisah Malaikat dan Sosok si Aku dalam Novel Naib Izrail” melalui pendekatan structural Levi Strauss. Kisah ini menceritakan tentang perjalanan malaikat Izrail dan sosok si Aku seputar pencabutan nyawa. Penelitian ini menggunakan metode dokumentasi, yang mana dengan cara pengumpulan data kualitatif lalu melihat atau menganalisis dokumen-dokumen yang dibuat oleh subjek sendiri atau orang lain. dokumentasi merupakan salah satu cara yang dapat dilakukan peneliti kualitatif untuk mendapatkan gambaran dari sudut pandang subjek melalui media tertulis dan dokumen lainnya yang ditulis atau dibuat langsung oleh subjek yang bersangkutan. Kemudian penelitian ini juga memanfaatkan metode deskriptif kualitatif yang mana menguraikan penelitian dalam penjabaran kata-kata serta diimbahi keterangan yang menjelaskan bagaimana keadaan yang ada di dalam analisis tersebut. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan bagaimana struktur yang terdapat dalam kisah malaikat Izrail dan sosok si Aku dalam novel “Naib Izrail” beserta pembagian episode di setiap kisahnya.

Hasil yang peneliti dapatkan dalam penelitian ini yaitu terdapat sebelas episode: episode I yaitu Berkunjung ke Akhirat, episode II yaitu Dalam Perjalanan, episode III yaitu Cinta Izrail, episode IV yaitu Menjadi Asisten Izrail, episode V yaitu Nyawa Pertama, episode VI yaitu Di Kampung Sayyidi Zainihim, episode VII yaitu Jamuan Makan Siang, episode VIII yaitu Mahmud Afandi al-Fanathi, episode IX yaitu Abu Sa'ad, episode X yaitu Di Mobil Porsche, episode XI yaitu Penjara

Bawah Tanah. Dari pembagian episode-episode tersebut terbentuklah struktur cerita dalam tiap episode. Struktur yang penulis temukan yakni mengenai “Perjalanan sosok si Aku menjadi asisten Malaikat Izrail dalam proses pencabutan nyawa”.



محتويات البحث

	صفحة الغلاف
	ورقة فارغة
	صفحة العنوان
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	كلمة الشكر والتقدير
د	تقرير المشرف
هـ	الاعتماد من طرف لجنة المناقشين
و	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية
ز	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ح	إقرار الطالب
ط	الملخص البحث
س	محتويات البحث
١	الباب الأول: المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٥	ب. أسئلة البحث
٥	ج. أهداف البحث
٥	د. فوائد البحث
٦	هـ. الدراسة السابقة
٨	و. منهج البحث
١٠	ز. طريقة جمع البيانات

١٢ الباب الثاني: الإطار النظري
١٢ أ. مفهوم القصة
١٣ ب. أنواع القصة
١٤ ج. عناصر القصة
١٦ د. مفهوم نظرية بنيوية ليفي شتراوس
٢٥ الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها
٢٥ أ. نبذة عن حياة يوسف السباعي
٢٦ ب. المختصر عن رواية نائب عزرائيل
٢٩ ج. الحلقات من قصة الملائكة وشخصية "أنا"
٢٩ ١. الحلقة الأولى
٣١ ٢. الحلقة الثانية
٣٢ ٣. الحلقة الثالثة
٣٣ ٤. الحلقة الرابعة
٣٥ ٥. الحلقة الخامسة
٣٦ ٦. الحلقة السادسة
٣٧ ٧. الحلقة السابعة
٣٩ ٨. الحلقة الثامنة
٤١ ٩. الحلقة العاشرة
٤٢ ١٠. الحلقة الحادية عشرة
٤٤ د. بنيات قصة بنيات قصة ملك عزرائيل وشخصية "أنا"
٤٤ ١. بنيوية الحلقة الأولى
٤٥ ٢. بنيوية الحلقة الثانية

٤٦	٣ . بنوية الحلقة الثالثة
٤٧	٤ . بنوية الحلقة الرابعة
٤٧	٥ . بنوية الحلقة الخامسة
٤٨	٦ . بنوية الحلقة السادسة
٤٨	٧ . بنوية الحلقة السابعة
٤٩	٨ . بنوية الحلقة الثامنة
٥٠	٩ . بنوية الحلقة التاسعة
٥١	١٠ . بنوية الحلقة العاشرة
٥٢	١١ . بنوية الحلقة الحادية عشرة
٥٣	الباب الرابع: الاختتام
٥٣	أ. الخلاصة
٥٤	ب. الاقتراحات
٥٥	ثبت المراجع
٥٨	المراجع باللغة الأخرى

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن الأسطورة أو الخرافة تبدأ من مختلف القصص التي تحدث في المجتمع الذي يكون الاعتقاد في مجموعة معينة. ثم إن الأسطورة أو الخرافة هي قصة أو القصة التي تولدت من خيال الإنسان والخيال البشري، وحياة الإنسان اليومية. من خلال هذه الحكايات، كان الخيال البشري يحصل على الحرية المطلقة، لأن البشر يطبق أن ينشأ أي شيء كان حسب ما كان في خياله. وإن الأشياء التي ليست معقولة مسموحة أن يحدث في القصص الخيالية.

وتعرف أسطورة بأنها تقليد من عصور ما قبل التاريخ، وقصة أمة من الآلهة والأبطال من العصور القديمة، وهو ما يتضمن معنى عميقا الذي ينكشف بطريقة غير مرئية. ولكن هذا التعريف لا يمكن أن تستخدم في الأنثروبولوجيا الثقافية حيث أن الأنثروبولوجيا الثقافية تدرس وتحقق المجتمعات التي لا تزال تعتبر وتتيقن الأسطورة بأنها حقيقة. وكان مصطلح الأسطورة يعتبر جزءا من الإعتقادات الحية بين عدد من المجتمعات، وهذه المجتمعات ليست بالضرورة أن تكون من المجتمع البدائي، ولكن كذلك تكون في المجتمع الحديث.¹

كانت الأسطورة تهدف لاستقرار الثقافة واستقرارها وتوفير التوجيه والإرشاد للحياة وتصديق الأنشطة الثقافية التي تصعب أن تشرح بالعقل². وقال ليفي

¹ Heddy Shri Ahimsa-Putra, Claude Levi-Strauss : *Butir-butir Pemikiran Antropologi dalam Levi-Struss Empu Antrpologi Struktural*, (Yogyakarta : LKIS, 1997). Hal 3

² <https://lianurbaiti.wordpress.com/2013/03/30/pengertian-dan-perbedaan-mitos-legenda-dan-cerita-rakyat/> diakses pada tanggal 04 April 2017 pukul 23:40.

شترأوس : إن وجود الأسطورة داخل المجتمع ما كان إلا من أجل معالجة المشاكل و حلها في المجتمع التي لاتفهم تجريبيا للعقل البشري.^٢

كان من إحدى الروايات بموضوع الأسطورة هو "نائب عزرائيل"، وهذه الرواية تصور للقارئ ملك الموت على أنه مظهر حسن حكيم. وعلى النقيض من التصوير المعتاد حول المجتمع على أن عزرائيل كملك الموت خبيث وزاحف. وهذه الأسطورة تجعل الرواية أكثر جمالا.

كانت رواية نائب عزرائيل هي من الأعمال الأدبية المكتوبة بواسطة الكاتب يوسف السباعي الكاتب المصري. و بجانب أنه شاعر، كان يوسف السباعي معروفا بأنه خريج من العسكري في الأكاديمية العسكرية المصرية في عام ١٩٣٧، ثم أصبح أستاذا للتاريخ العسكري في عام ١٩٤٣، وإنه كذلك تم تعيينه مديرا للمتحف العسكري في عام ١٩٤٩، وفي النهاية كان يشغل برتبة العميد. وهذه الرواية أي نائب عزرائيل هي الرواية التي تجعل المؤلف يوسف السباعي يلعب دورا رئيسيا والشخصية الرئيسية في هذه المؤامرة. وهذه الرواية تحكي قصة الملك عزرائيل الذي يخطط في استعادة الحياة إلى الأرض لإخطائه كملك الموت في نزع حياة البشر وإلغائها. هذه الرواية تكشف الأساطير التي تحدث للملك عزرائيل في مهامه ووظيفته في نزع حياة البشر وإلغائها.

كان في هذه الرواية أسطورة متشكلة بين الملك عزرائيل مع "أنا" المؤلف التي تحتوي قصة من الأساطير المحيطة لإلغاء حياة البشر، وهي أسطورة على أن الملك عزرائيل ارتكب خطأ في إلغاء حياة الشخص، وهذه خرافة التي تجعل حياة شخص

³ Heddy Shri Ahimsa-Putra, *Strukturalisme Levi Strauss Mitos dan Karya Sastra*, (Yogyakarta : Galang Press, 2001). Hal 75-79

كملك مساعد لعزرائيل. ويمكن رؤية أنواع مختلفة من الأساطير المتقدمة من أشكال المخالافات في تقليد الحياة الحقيقية.

وهذه الأسطورة التي حدثت في رواية "نائب عزرائيل" تكون ذا اهتمام شديد عندما ينظر إليها من منظور نظرية الأسطورية لليفي ستراوس.

إن الأسطورة عند ليفي ستراوس لا ينبغي أن تعارض مع الواقع بسبب أن الأسطورة في الأواخر تكون على نحو متزايد. وقد لا تعتبر القصص التي تعتبر مقدسة من قبل مجموعة واحدة مقدسة من قبل جماعات أخرى. فلذلك، إن الأسطورة في سياق النبوية لليفي ستراوس ما كانت إلا خرافة. إن الحكاية هي قصة التي تولدت من الخيال البشري، وعلى الرغم أن عناصر الخيال تأتي من حياة الإنسان اليومية. وفي هذه الحكاية أصبح الخيال البشري يحصل على الحرية المطلقة، لأنه لا يوجد فيه حظر للبشرية في تكوين أية حكاية.⁴ ومع ذلك، كان الشيء الذي يجذب لليفي ستراوس هي حقيقة بأنه على الرغم من أن العقل البشري يحصل على الحرية المطلقة في القصص الخيالية، لكن في غالب الأحيان توجد أوجه التشابه والمساواة بين حكاية معينة مع حكاية أخرى. وهذه التشابهات ليست متولدة من العوامل الخارجية، ولكن يرجع هذا أي أوجه التشابه إلى عملية التجديد التي توجد داخل العقل البشري. وفي هذا المنظور، كانت الأسطورة لم تعتبر قصة قبل النوم، ولكن تحتوي أيضا على عدد من الرسائل والمضامين.⁵

وكان تحليل الأسطورة لليفي ستراوس يمكن أن تتشكل بالدراسة البنيوية.

وهذه الدراسة التي أجريت يمكن أن تكون واحدا أو أكثر. فإن كانت الدراسة

⁴ Heddy Shri Ahimsa-Putra, *Strukturalisme Levi Strauss Mitos dan Karya Sastra*, (Yogyakarta : Galang Press, 2001). Hal 77

⁵ Heddy Shri Ahimsa-Putra, *Strukturalisme Levi Strauss Mitos dan Karya Sastra*, (Yogyakarta : Galang Press, 2001). Hal 79

ليست سوى أسطورة واحدة، فإن الباحث يبحث عن بنية مسار القصة، والشخصيات وإيديولوجيات الشخص وهلم جرا. ثم تنظم هذه العناصر الداخلية. وبكل ما مر ذكره، نعرف أن الأسطورة عند نظر ليفي ستروس شئى جاذب فريد، وإن الأسطورة هي جزء من اللغة والأدب الذي يلزم أن ينطق. وصلب الأسطورة وجوهرها لا يوجد فقط على الأسلوب بل كذلك يوجد في القصة المعروضة.

وإذا تحدثنا عن دراسة الأسطورة نفسها، فإن وجود الأسطورة ليس شيئاً غريباً. ولكن مع الأسف الشديد كانت دراسة الأسطورة التي تمت ترقيتها وتطورها في العالم الغربي ليست واضحة في عالم العلم في إندونيسيا، وخاصة في مجال العلوم الإنسانية. انطلاقاً من ذلك، إن دراسات الأسطورة بأكثر جدية ونظرياً لا تزال في حاجة للغاية في بلدنا إندونيسيا، لأنها يمكن أن تستخدم للتعبير والكشف عن المعاني أعمق من تلك القصص مع عرض مختلف المقاييس الجديدة بالنسبة لنا، لأن الأسطورة ليست فقط خرافة دون معنى أو مجرد وسيلة من وسائل الترفيه في أوقات الفراغ ولكن أكثر من ذلك.

وكانت الدراسة عن الأسطورة أصبحت جاذبة مهمة بسبب أن الأسطورة تعتبر نتيجة البناء الثقافي للمجتمع، ثم تستخدم الأسطورة كالحقيقة في المجتمع صاحب تلك الأسطورة دون المعرفة للمعنى وراءها. ولذلك فمن الضروري أن يعقد إجراء البحوث على الأسطورة من أجل الكشف عن الأفكار الواردة فيها أي تلك الأسطورة.

اعتماداً على كل ما مر عرضه، أراد الباحث أن يركز هذا البحث على

"قصة الملك في رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي بنظرية ليفي شتراوس".

ب. أسئلة البحث

بعد ما عرض الباحث خلفية البحث فيما تقدم فيأتي الباحث هنا بتقديم أسئلة البحث، وهي كما يلي :

١. كيف الحلقات في رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي ؟
٢. ما البنية في رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي ؟

ج. أهداف البحث

بعد عرض خلفية البحث مع أسئلة البحث فيما مر ذكره، يهدف هذا البحث العلمي لمعرفة الحلقات و البنية في رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي.

د. فوائد البحث

إن لهذا البحث العلمي فائدتان، وهما الفائدة النظرية و الفائدة التطبيقية :

أ. الفائدة النظرية

١. يرجى وجود هذا البحث العلمي أن يسهم الإدخالات في تطور الأدب خاصة هنا في عملية تحليل أعمال الأدباء باستخدام نظرية الأسطورية لليفي شتراوس.

٢. ويرجى حضور هذا البحث العلمي في ترقية الكفاءة في فهم رواية نائب عزرائيل الذي يستخدم بنظرية الأسطورية لليفي شتراوس.

٣. ويرجى أن يكون هذا البحث العلمي إسهاما لتطور الأدبية الإندونيسية،

خاصة هنا في تطور نظرية البنيوية.

ب. الفائدة التطبيقية

١. يمكن هذا البحث العلمي أن يستخدم كمادة القراءة أو المصدر الرئيسي في

إجراء البحوث اللاحقة، وخاصة في البحث باستخدام نهج الأسطورية لليفي شتراوس.

٢. من حيث الاستفادة من مدى الكفاءات العلمية التي يتقنها الباحث

ويحصلها خلال كونه طالبا في الجامعة فيمكنه أن يقوم بتطبيقها. وبجانب

ذلك، فإنه من المتوقع أو من المرجو من نتائج هذا البحث العلمي يمكن أن

يساعد القارئ في فهم المشاكل التي تعاني منها رواية نائب عزرائيل، بشكل

عام. ولمعرفة الأساطير لليفي شتراوس في قصة الملائكة والشكل الأول على

وجه الخصوص.

٣. يرجى حضور هذا البحث العلمي أن يرقى همة القارئ والمجتمع في تلقي

الدروس من قصة نائب عزرائيل.

ه. الدراسة السابقة

ولتجنب وجود المساواة والنسخ في البحث العلمي، فقد وجد الباحث عدة

البحوث المتقدمة التي أصبحت جسرا في إجراء البحوث العلمية اللاحقة. وهذه

البحوث المتقدمة كما يلي :

١. حسن الخاتمة (جامعة سونان كالي جاكا جو كجاكرتا الإسلامية الحكومية) تحت الموضوع " الخطاب الطبقي في كتاب ماهاباراتا تحليل البنيوية لليفي ستراوس " تتناول هذه الدراسة الطبقة في المجتمع. وينقسم المجتمع إلى أربعة، وهي البراهمة التي تتكون من المثقفين والكهنة، فرسان وهم السياسيون، وايشا وهي تتألف من التجارين والمزارعين وغيرهم من العمال المهرة، وهذا الأخير هو سودرا التي تتكون من النوادل. وتستخدم هذه الدراسة البحث المكتبي بالكتب من ماهاباراتا كما يتضح من البيانات الأساسية بجانب كثير من الأعمال التي تناقش البنيوية لليفي ستراوس كالنظرية المستخدمة لمناقشة الطائفة. والغرض من استخدام هذه النظرية هو العثور على هيكل من كتاب ماهاباراتا الذي وضعه الكاتب باعتباره أسطورة. ثم النتائج من هذه الدراسة أن الطبقات هي إندوكاميس، والسياق في قصة ماهاباراتا هو انعكاس للمجتمع في ذلك الوقت الذي يعتقد أن الطائفة هي ما شئى وراثي الذي تعلق بعد ذلك لتشكيل هوية الفرد.

٢. محمد أنوار مسعدي، في تقرير البحث التنافسي للمحاضر (جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، ٢٠١٤)، تحت الموضوع "تحليل البنيوية في قصة يوسف في القرآن". والطريقة المستخدمة هي الطريقة الوصفية باستخدام نهج البنيوية لليفي ستراوس. والنتائج التي حصلها الباحث على هذا البحث هو تحديد البنيوية، انقسم الباحث القصة إلى خمس حلقات : الحلقة الأولى على خلفية الشخصيات، وحلقة الثانية عن

يوسف واللعب زليخة، والحلقة الثالثة عن يوسف في السجن وتفسير الأحلام، والحلقة الرابعة عن يوسف التقى مع إخوته، والحلقة الخامسة عن نهيمة قصة يوسف ونبي يعقوب. ومن توزيع هذه الحلقات تشكلت البنية في كل حلقة. والبنية الأخرى التي وجدها الباحث بنية تدفق الحياة. وتأتي هذه البنية بعد كل الحلقة من الحلقات. والبنية الأخرى التي وجدها الباحث هي بنية المعارضة العالمين، وهما عالم (يوسف) و عالم (إخوة يوسف).

ومن الدراسات المتقدمتين فيما تقدم، فإن الباحث سيشرح أوجه التشابه والاختلاف في الدراسات التي تمت دراستها، فالتشابه أن الدراسات كانت تستخدم نفس النظرية النبوية لليفي ستراوس، وأن الفرق هو أن الأول لحسن الخاتمة في بحثها تكشف عن الطبقة الاجتماعية الواردة في أي مجتمع إلى أربع مجموعات، وأما البحث لأنوار مسعدي أنه في بحثه كشف البنية التي تشكلت في قصة يوسف في القرآن الكريم. وأما الباحث هنا سيبحث عن الحلقات وبنية القصة الواردة في الرواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي.

و. منهج البحث

إن منهج البحث يوضح سلسلة من الطريقة المنظمة التي تعتمد قواعد علمية

وهي:

١. نوع البحث

كان نوع هذا البحث العلمي دراسة وصفية. أما البيانات المستخدمة هنا هي البيانات الكيفية. وأوضح سوكيونو أن البحث الكيفي هو تقنيات وصفية للكشف عن القيم غير مستقل دون ربط أو مقارنة مع غيرها من المتغيرات.^٦ في هذه الحالة أراد المؤلف الكشف ووصف الحلقة والهيكل الواردة في قصة نائب عزرائيل ليوسف السباعي.

٢. مصادر البيانات

يتم جمع مصادر البيانات في الكتابة إلى قسمين، وهما مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية.^٧ تستخدم هذه الدراسة مصدر البيانات كما يلي:

أ. المصدر الأساسي

مصدر البيانات الأساسي هو مصدر البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من المصدر الأصلي (ليس من خلال وسيط).^٨ تم جمع البيانات بواسطة الباحث مباشرة من المصدر الأول أو حيث يتم إجراء البحوث. في هذا البحث كان استخدام مصادر البيانات الأساسية في شكل رواية بعنوان "نائب عزرائيل" المؤلف هو يوسف السباعي.

⁶ Sugiyono *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. (Bandung, Alfabeta. 2013).

⁷ Al-Ma'ruf, Ali Imron. *Stilistika Teori, Metode dan Aplikasi Pengkajian Estetika Bahasa*. (Solo. Cakra Books. 2009).

⁸ Bungin Burhan, *Metodologi Penelitian Sosial Format-format Kuantitatif dan Kualitatif*. (Surabaya: Airlangga University Prees, 2001) hal: 129

ب. المصدر الثانوي

مصدر البيانات الثانوية هو مصدر البيانات البحثية التي تم الحصول عليها بشكل غير مباشر من خلال وسيلة وسيط التي تم الحصول عليها وتم تسجيلها من قبل الطرف الآخر.⁹ في هذا البحث يستخدم مصدر البيانات الثانوية مثل المعجم الكبير الإندونسي والأدب والمقالات والمجلات والمواقع على شبكة الإنترنت فيما يتعلق على القيام به.

ز. طريقة جمع البيانات

تقنية جمع البيانات هي الأكثر استراتيجية في مجال البحوث، لأن الهدف الرئيسي من هذا البحث العلمي هو الحصول على البيانات دون معرفة تقنيات جمع البيانات، فإن الباحث لن يحصل على البيانات التي توفر معايير البيانات المحددة.¹⁰ أما تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي القراءة والتسجيل. أما القراءة والتسجيل هي تقنية تستخدم في قراءة النص المكتوب، يقوم بالتسجيل في بطاقة البيانات المعدة وفقا بالمسائل المصورة.

ح. طريقة تحليل البيانات

بعد جمعت الباحثة البيانات في هذا البحث، استخدمت الباحث الطريقة التحليلية فهي الطريقة التحليلية الوصفية لنيل البيانات الواضحة. أما خطوات لتحليل البيانات لليفي شتراس في هذا البحث كما يلي:

⁹ Bungin Burhan, *Metodologi Penelitian Sosial Format-format Kuantitatif dan Kualitatif*. (Surabaya: Airlangga University Press, 2001) hal: 129

¹⁰ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*. (Bandung CV. Alfabeta, 2008) hal : 90.

- أ. شريط، نقل، وتوثيق الأسطورة إذا لم مكتوب، فنقل الباحث بشكل مكتوبة من تلك القصة الشفهية
- ب. يقرأ القصة واحدة بواحدة، ثم يحدد الميتمات. جريتمى هي احد تحليل، أن تكون كلمة أو جملة
- خ. أن يكون طلب القصة بنظام العمل التجريب والخطاء (Trial Error) حتى وجد الباحث على بنوي قوية. يعنى، وجد الباحث على بنوي التي وكلها كل القصة.¹¹
- بعد جمعت الباحث طريقة تحليل البيانات ليني شتراس، ثم الباحثة تطبيق عن الطريقة كما يلي :
- أ. تقرأ الباحث عن القصة الملك و"أنا" في الرواية نائب عزرائيل
- ب. تحديد الباحث الأسطورة الميتمات الموجودة في القصة الملك و"أنا" في الرواية نائب عزرائيل
- ج. تكتب الباحث الكلمة أو الجملة تكون بميتم حسب تطور القصة. ثم تربط الباحثة بين ميتمات حتى تشكل الرابطة غير منفصلة
- د. ترتيب تلك الميتمات إلى بناية سينتاكما تيز (sintakmatis) وبرا ديكماتي (paradigmatic).

¹¹ Suwardi Endraswara, *Metode Penelitian Sastra*, (Yogyakarta : CAPS, 2011), 113

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم القصة

القصة لغة من كلمة "قصّ - يقصّ - قصّة، جمعها قصص و معناه الحديث".^{١٢} القصة هي الأثار الأدبية ذات القيم الفن. و أصل القصة عند العرب تتبع الأثر، قال ابن سيدة : "قص آثارهم يقصّها قصّاً و قصصاً و تقصصاً تتبعها بالليل، وقيل : هو تتبع الأثر أي وقت كان".^{١٣}

ويراد بالقصة الخبر، ورواية الأمر والحديث، قال ابن منظور : "والقصّة الخبر، و قصّ على خبرة يقصّه قصّاً و قصصاً : أورده، والقصص - بفتح القاف - الخبر المقصوص، وضع موضع المصدر حتى صار أغلب عليه، والقصص - بكسر القاف - جمع القصة التي تكتب، وتقصص الخبر، تتبّع، والقصة الأمر والحديث، واقتصصت الحديث، رويته على وجهه، وقصّ عليه الخبر قصصاً، والقاص هو الذي يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانها وألفاظها".^{١٤}

القصة: سرد لأحداث واقعية أو خيالية، قد تكون نثرًا أو شعرًا يقصد من خلالها إثارة الاهتمام والإمتاع والتثقيف للسامعين أو القراء. القصة عبارة عن سرد قصصي قصير، يهدف إلى إحداث تأثير مهيم و يمتلك عناصر الدراما. لكثير من القصص القصيرة تتكوّن من شخصية (أو مجموعة من الشخصيات) تقدّم في مواجهة خلفيّة. الصّراع الدرامي في القصة أي اصطدام قوى متضادّة تخلق التوتّر من العناصر البنائيّة للقصة القصيرة. القصة كثيرًا ما تعبّر عن صوت منفرد لواحد من جماعة مغمورة.

وأما إصطلاحاً فوجد العلماء الإختلاف، وأما آرائهم فكما يلي :

^{١٢} لوس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت : دارالمشرف، ١٩٨٧) ٦٠١

^{١٣} ابن سيدة، المحكم والمحيط الأعظم، (دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠) ١٠١

^{١٤} محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، (بيروت : دار مصادر، ٢٠١٠) ٧٣

١) قال إبراهيم أنيس : أن القصة التي تكتب والجملة من الكلام حكاية نثرية طويلة تشتمل من الخيال أو الواقعمعناها و تبين على قواعد معينة من الفن الكتابي.^{١٥}

٢) قال عمر فروخ : القصة هي نوع من أساليب الكتابة يعني بالسرد بين عدد الجمع من الحوادث المعينة في إطار من الخيال وفي أسلوب يخاطب العطفة.^{١٦}

٣) قال احمد زيد : القصة حكاية تعتمد على السرد والوصف، وقد يدخل فيها الحوار أحيانا.^{١٧}

وأما القصة عند الأدباء : المتداول لم تستقر على مدلول محمد، فهي تارة تستعمل للدلالة على مشتملات الفن القصصي بعامه، من رواية وأقصوصة وحكاية ونادرة وغيرها، وهي في بعض الأحيان تستخدم للدلالة على نوع من الف القصص لا يطول ليبلغ حد الرواية، ولا يقصر ليقف عند حد الأقصوصة.^{١٨}

ب. أنواع القصة

فقال محمد تونجي إن القصة تنقسم إلى ستة اقسام :

- أ. القصة الشعبية : هي كل حكاية صدرت عن الشعب واقعية أو خيالية.
- ب. القصة الفلسفية : هي قصة أساسها الفلسفة وهدفها شرح الأفكار.
- ج. القصة الشعرية : هي حكاية منظومة شعرا تتكون من مقاطع قصيرة تبعا لسير الأحداث.
- د. القصة الخيالية : تعتمد هذه القصة على الخيال البعيد المنال الذي هو من صنع مؤلفها.

^{١٥} إبراهيم أنيس وأصحابه، المعجم الوسيط (بيروت : دار المعاريف، مجهول السنة) ٧٤٠

^{١٦} عمر فروخ، المنهج الجديد في الأدب (بيروت : دار العلوم للمعاليين، ١٩٦٩) ١٩٦

^{١٧} أحمد زندون واصحابه، الأدب المقرن (سورابايا : جامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠١٣) ١٢٦

^{١٨} ميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في اللغة والآداب، (دار العلم للملايين، ١٩٩٨) ٩٨٠

هـ. القصة الواقعية : فهذا النوع يتركز إلى وجوب الإنتقال أو صور حقيقية واقعية من الحياة.

و. القصة الحيوانات : نوع من القصص التي يجعل المؤلف فيها البطل حيوانا وتدور الأحداث حول تصرفه.^{١٩}

وتنقسم القصة من حيث طولها وقصرها إلى خمسة أنواع:

- (١) الرواية : هي أكبر الأنواع القصصية حجماً.
- (٢) الحكاية : وهي وقائع حقيقية أو خيالية لا يلتزم فيها الحاكي قواعد الفن الدقيقة.
- (٣) القصة القصيرة : تمثل حدثاً واحداً، في وقت واحد، وزمان واحد، يكون غالباً أقل من ساعة (وهي حديثة العهد في الظهور).
- (٤) القصة : وتتوسط بين الأقصوصة والرواية ويحصر كاتب الأقصوصة اتجاهه في ناحية، ويسلّط عليها خياله، ويركّز فيها جهده، ويصوّرها بإيجاز. وتنقسم القصة من حيث المضمون إلى نوعين:
- (١) القصة الديني : ومادته القصص الدينية الواردة في الكتاب والسنة والسيره وكتب التفسير وشروح الحديث والإسرائيليات وكتب التصوّف. وهو يقصد إلى الوعظ والإصلاح وترقيق القلب والتخويف من المعاصي والتحذير من الانسياق وراء الدنيا.
- (٢) القصة الشعبي : فمادته القصص التاريخي الأدبي والحكايات الشعبية المحبوكة والنوادر المسلية.

ج. عناصر القصة

تنقسم العناصر القصة إلى اربعة أنواع:

- (١) الحدث : وهو الذي تدور حوله أحداث العمل القصصي.

^{١٩} الدكتور محمد تونجي، المعجم المفصل في الأدب (بيروت : دار آل لعية الثاني، ١٩٩٩) ٧٠٨-٧٠٩

- (٢) البداية : وهي التي يكون فيها عمل القاصّ ممهداً لما يأتي بعده.
- (٣) العقدة أو التعقيد : وهي النقطة التي تشتبك فيها الأحداث ويتأزم الموقف، فتنتطمس أمام القارئ معالم الحلّ، ويصبح في شوق شديد إلى معرفته.
- (٤) الحل أو النهاية : ويجب أن لا تأتي دفعة واحدة، بل يمهد لها بما يجعلها طبيعية يسير فيها القارئ تدريجياً حتى يعرف الحلّ في آخر المطاف، لكي لا تفتّر عزيمته ويذهب شوقه قبل الفراغ من العمل القصصي.^{٢٠}
- ويقول فيصل عن عناصر القصة يعنى :
- (١) المغزى والفكرة : تعتبر الفكرة هي الهدف من وراء كتابة القصة، حيث تتضمن العبرة التي نخلص إليها في نهاية العمل، وهي الدرس الذي يريدنا الكاتب أن نتعلمه من وراء قصته، لذلك يستحبّ الغوص في تفاصيل القصة وفي العلاقة بين شخصوها، والتعمق في الأفكار والأحداث الواردة.
- (٢) الحدث : دائماً ما يكون الحدث عبارة عن موضوع عام ، مرتّب وفق وقائع وأفعال تفيد الشخصية، حيث تبيّن الصراع فيما بينها، مع شخصيات القصة الأخرى، لتدور أغلب وقائع القصة في محور هذه الشخصيات، حيث يضع الكاتب أبطالاً يروون الحدث، وقد يكون ممثلاً بـ (الأنا)، أو يأتي الحدث على لسان (راوٍ) يمكن له أن يقدم المعلومات بمهنية كليّة أو مجزئة، ربّما يكون الحوار القائم بين الشخصيات حيث يبيّن مكان وزمان الحدث، وعند الإجابة على كيف وقع الحدث، وأين وقع الحدث، ومتى وقع الحدث، ولماذا وقع الحدث، تتحقّق في هذه الإجابات ما يسمّى بوحدة الحدث.
- (٣) الحكمة أو العقدة : وغالباً ما تكون عبارة عن حوادث، مرتبطة فيما بينها زمنياً، وتكون وحدتها هي معيارها. وإنّ سؤال القارئ عن أهمّ الحوادث

^{٢٠} الدكتور طاهر حجار، الأدب والأنواع الأدبية، (بيروت : دار طوق النجاة، ٢٠٠٤) ٩٩

المشكلة للحبكة، وإن انت مرتبة بشكل نفسي أم متسلسل زمني، وأيضاً عن الصراع المشكل للحبكة أكان داخلياً أم خارجياً، وعن تماسك الحبكة، والمتغيرات التي حدثت في بداية ونهاية الحبكة، كل هذا يؤدي لفهم الحبكة بصورة واضحة.

٤) الشخصوس : عادة ما تكون الشخصوس في العمل القصصي موجودة في

الحياة الحقيقيّة، ويقوم الكاتب بعرضها بشكل واضح تبعاً للأبعاد التالية :

أ. البعد الجسمي : حيث يمثّل الجسم وصفاته، من عيوب ومحاسن، إن كان في القصر أم الطول، النحافة أم البدانة، شاب أم هرم، أنثى أم ذكر.

ب. البعد النفسي : في كل ما يؤثر على نفسية الشخصية، من مزاج وفكر وانفعال ورغبة، وما إلى ذلك.

ج. البعد الاجتماعي : حيث تعني الانتماء، إن كان لطبقة فقيرة أم غنية، طبقة متعلمة أم جاهلة، وأيضاً تصنيف الدين والهوايات والظروف المحيطة بهذه الشخصية.

٥) البيئة : تلعب البيئة التي تمارس الشخصوس حياتها ضمن القصّة هي الأساس في العمل، من زمان ومكان، وجوّ عام.^{٢١}

د. مفهوم النظرية البنيوية لليفي شتراوس

البنيوية عند جونوس هي نتيحة التأليف من الأدب. ومع ذلك، تعتبر البنيوية كالشكلية الحديثة. هناك التشابه بين البنيوية والشكلية، بمعنى أنهما يبحثان عن المعنى في النص. ولكن، كانت البنيوية على بدى ليفي شتراوس قادرة على التصوير التفكير من صاحب القصّة.^{٢٢}

^{٢١} فيصل، العمل الأدبي، (بيروت : غادة الخلايقة، ٢٠١٤) ٨

^{٢٢} Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra. Epistimologi, Model, Teori, dan Aplikasi* (Yogyakarta : PT.Buku Seru, 2013),49

وقد ولد ليفي شتراوس في بروكسل في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٠٨ واسمه الكامل كلود ليفي شتراوس. وهو من الأنثروبولوجيا الذي ولد في عائلة يهودية - بلجيكا. في سن المراهقة، يقضي ليفي شتراوس الوقت لقراءة الكتب والفلسفة حتى أنه نجح من دراسته مدة سنة واحدة في كلية الحقوق في جامعة سوربون مع بحثه العلمي الذي يبحث دلائل الفلسفة والمذهب المادي التاريخي تحت إشراف المشرف الخابر الهندي، جالستين بونجي (Cilestine Boungie) الذي يساهم في تعيين مهنته كعالم أنثروبولوجي.^{٢٣}

في البداية، كانت البنيوية معرفة عن النظرية اللغوية التي يتم تقديمها بواسطة سوسير (Saussure). وقدم سوسير اختلافاً أساسياً عن اللغة (اللغات) والمشروط (الكلام). اللغة يعنى أحد جوانب اللغة البشرية. اللغة هي النظام المشترك على كل الإنسان المستخدم للمكاملة. والإفراج المشروط هو علاقة فردية على النظام في أمثلة اللغوية الحقيقية.^{٢٤} وكانت البنيوية في علم اللغة تستخدم لتحليل التأليفات الأدبية. وما أنتجه سوسير (Saussure) من الفكرة واستخدمه لتحليل التأليفات الأدبية يثير اهتمام ليفي شتراوس. وكان اللغويون عند ليفي شتراوس، تمكنوا من وضع الصيغ المختلفة لفهم الظواهر اللغوية التي هي معقدة جداً، وهم يستفيدون جيداً مفهوم التبادل في تحليلها، وفي التحليل الصيغ يوجد اختلاف الصياغات الجديدة ويمكن الإطلاع مرة أخرى. ولا عجب إذا كان ليفي شتراوس يستخدم تحليلاً لغوياً كنموذج لتحليله.^{٢٥} نظر ليفي شتراوس إلى الظواهر الاجتماعية والثقافية كالملبس، الأطباق، الأساطير، والطقوس، وهكذا حسب الأعراض اللغوية، أي كالجمل أو النص. حتى

²³ Mohammad A.Syuropati, 5 *Teori Sastra Kontemporer & 13 Tokohnya*, (Jakarta : In AzNa Books 2011),55

²⁴ Raman Seden, *Panduan Pembaca Teori Sastra Masa Kini*, (Yogyakarta : Gaja Mada University Press, 1993) 54

²⁵ Shri Ahimsya Putra, *Strukturalisme Levi Strauss*, (Yogyakarta : Kepel Press, 2008) 29

يمكن إيجاد أعراض الثقافة في الحياة اليومية من النص. وهو يرى أن في كل نص جملاً أو كلمات أو عبارات يمكن أن ننظرها كظاهرة ثقافية.

كانت الأسطورية في اللغة مشتقة من كلمة (mythology) تدل على معنى العلم أو الدراسة عن الأسطورة. وكانت الأسطورة في الثقافة اليونانية القديمة تعبر قصة أو رواية. كالمعارف، كانت القصة والعقدة في مجال الأسطورية. النظرية الأسطورية هي النظرية الأدبية الأكثر جمعا وشمولا. لأنها أدخلت كل العناصر الثقافية الأخرى تقريبا مثل التاريخ، علم الاجتماع، الأنثروبولوجي، وعلم النفس، والدين، والفلسفة، والفن. لقد ذكر فان دي برج الأسطورية كمقاربة شاملة.²⁶

وكانت الأسطورة عند ليفي شتراوس، جزء من الواقع لا من النفسية، لا مجرد القصة الخيالية. وتحليل ليفي شتراوس يميل الاستفادة نمط اللغة التي وضعها سوسير، كاللغة (اللغة) والمشروط (الكلام الفردية)، نمط الأسطورة من دياكرونيس (diakronis) وسينكرانيس (sinkronis)، سينتاكمتيس (sintakmatis) ونموذجية (paragdimatis). الأسطورة في القرن التاسع عشر محدودة كالقصص الخيالية والهمية، ويفهم كالمعتاد، كاللغة، في إطار التاريخ الماضي (دياكرونيس)، في سياق الأفقي (سينتاكمتيس). لكن، بالعكس في إصدار معاصرة، كانت الأسطورة يشارتها المؤسسات الاجتماعية لكنها مفهومة في هذه الحياة الحالية، حريتا من علاقة الزمان الماضي، حتى أنها يوصف بالتزامن كثيرا. جرى عملية فهم أما أفقيا أو عموديا (سينتاكمتيس ونموذجية).²⁷

وبالنظر للفي شتراوس أن لكل القصة أو الأسطورة هيكل معين، لكل منهما التشابه بعضها مع بعض آخر. الأسطورة هي جزء من اللغة والأدب التي يجب أن تحدث. مضمون الأسطورة لا يعنى بنمط فقط، ولكن بدلاً من ذلك في القصة التي تظهر. وباختصار، الميزة من القصة كما يلي:

²⁶ Yohanes Sehandi, *Mengenal 25 Teori Sastra*, (Yogyakarta : Penerbit ombak 2014),198

²⁷ Nyoman Kutha Ratna, *Antropologi Sastra Peranan Unsur-unsur Kebudayaan dalam Proses Kreatif*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2011), 112

١. إذا كان الأسطورة لها المعنى، ثم أنها تقع لا على العناصر المعزولة داخل مكونات القصة، ولكنها في الطريقة التي تجمع بين العناصر.
٢. اللغة في الأسطورة تظهر مميزة خاصة رجوعاً إلى الأحداث التي وقعت في الماضي.^{٢٨}

كانت الأنثروبولوجيا البنيوية لليفي شتراوس لديها عدد من الافتراض الأساسي المختلف مع تيار آخر من الأفكار التي تشارك كذلك في عالم الأنثروبولوجيا، هذا سبب البنيوية ليفي شتراوس تتأثر كثيراً باللغوية. واقترح ليفي شتراوس كالبنيوية، ثلاث خصائص لعملية الأسطورة، يعني:

١. أن الأسطورة تتعلق مع القصة الأخرى، الأعراض في المجتمع.
٢. على الرغم ذلك، إن الأسطورة تدافع عن ذاتها النفسية.
٣. كنظام اللغة، سواء بوصفها جودة فردية، أو اجتماعية، القصة تتغلب على الجودة اللغوية كالخطاب.^{٢٩}

هـ. مفهوم النظرية الأسطورية لليفي شتراوس

كما وتطور في المجتمع، اصطلاح أسطورة ليست اصطلاحاً اجنبية. لكن، الحقيقة في اصطلاح أسطورة كان اصطلاح آخر مיתי (mite) وميتولوجي (mitologi) لم يعرف المجتمع. تعريف أسطورة في معجم المعاني الجامع، يعطى التعريف المتردّف بالخرافة، أو حديث ملقّق لا أصل له. من ناحية آداب تعريف أسطورة في معجم اللغة العربية المعاصر هي حكاية يسودها الخيال وتبرز فيها قوى الطبيعة في شكل آلهة أو كائنات خارقة للعادة ويشيع استعمالها في التراث الشعبيّ لمختلف الأمم، وظّف الكاتب الأسطورة في روايته توظيفاً جيّداً، العلم يهدم الأساطير.^{٣٠}

²⁸ Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Jakarta : MedPress 2008),111

²⁹ Nyoman Kutha Ratna, *Antropologi Sastra Peranan Unsur-unsur Kebudayaan dalam Proses Kreatif*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2011), 113

³⁰ www.almaany.com/ar/dict/ar-ar (7) (Di akses pada tanggal 2 Oktober 2017 pada jam 13:53)

ومن أشخاص الذين طوروا نظرية علم الأسطورة هو كلود ليفي شتراوس (١٩٠٨-٢٠٠٩) عالم الأنثروبولوجيا من الفرنسي. هو أستاذ في جامعة ساو باولو في البرازيل، الذي يلقي بينه رومان جاكوبسون (Roman Jacobson) الذي ساعد بدوره في تشكيل آراء اللغوية البنيوية والتفكير الأنثروبولوجي التي كانت موجودة في ليفي شتراوس.^{٣١}

وقد طبق شتراوس ذلك على مفهوم الأسطورة في المجتمعات القديمة والبدائية، ليرى أن الأسطورة لا تعني بالضرورة الخرافة، كما أنها لا تعبر عن نوع أدنى من التفكير، فقد هدف شتراوس من دراسة الأسطورة إلى تبيان كيف تفكر الأساطير في ذاتها من خلال الناس دون وعي منهم وهو ما يكشف لنا بالنهاية الطريقة التي يفكر بها الناس في الأساطير حكاية مقدسة وإذا قبلنا بالتعريف الذي يصف الأسطورة بأنها "حكاية مقدسة"، عندها لا يعود الزيف هو الصفة المميزة للأسطورة وإنما كونها حقيقة إلهية بالنسبة للمؤمنين، وحكاية خرافية عند من لا يؤمنون بالتفريق بين التاريخ بوصفه حقيقياً والأسطورة بوصفها زائفة هو تفريق تعسفي واعتباطي تماماً.

وكما في الكتاب المقدس، فإن هذا التراث يبدأ بقصة الخلق أو سفر التكوين، وهي قصة "أسطورية" بالضرورة بكل ما في الكلمة من معنى، ويتلو قصص الخلق سير بطولية تتلو مآثر أبطل هذه الثقافات (كالملك داوود والملك سليمان) وقد يكون لها أساس ما في التاريخ الحقيقي، وتفضي بدورها إلى سرد أحداث يقر الجميع بأنها تاريخية تماماً نظراً لورودها في مراجع أخرى مستقلة، وهكذا يبدو العهد المسيحي الجديد تاريخياً من وجهة نظر معينة، وأسطورة من وجهة نظر أخرى، ولا يمكن إلا لشخص متهور أن يرسم خطاً فاصلاً قاطعاً بين الاثنين.^{٣٢}

³¹ Muhammad A Syurpati, 5 *Teori Sastra Kontemporer & 13 Tokohnya* (Yogyakarta: In Azna Book, 2011), 55-56

³² وردة عبد العظيم عطا الله قنديل، "البنيوية وما بعدها بين التأصيل الغربي والتحصيل العربي" (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية

غزة، ٢٠١٠)، ١٦

وهكذا يوافق شتراوس فرويد (Freud) تأكيده أن الأسطورة نوع من الحلم الجمعي الذي يمكن تفسيره بحيث يتكشف عن معناه الدفين لكن شتراوس لم يتوقف عند هذا التحليل التاريخي، بل رأى في الأسطورة أنها تنطوي على رسالة أيضا ومع أن مرسل هذه الرسالة ليس معروفا تماما، إلا أننا نعرف جيدا من يتلقاها، إنهم أولئك المبتدئون الجدد في المجتمع الذين يسمعون أساطير للمرة الأولى وهم يتلقون المذهب من حملة التراث الذي تم تسلمه نظريا على الأقل من أسلاف قدماء وهنا تلعب الأسطورة دورا في لعبة التنظيم الاجتماعي غير الواعي.^{٣٣}

رؤية شتراوس إلى تلك الأسطورة جعلته يعيد النظر كليا في المفهوم الفلسفي والأنثروبولوج للمجتمعات البدائية الذي سيطر عقودا طويلة في وسم الفكر البدائي بأنه فكر ساذج وطغوي وخرافي، إن بدائيي شتراوس راقون مثلنا تماما والفارق الوحيد هو أنهم يستخدمون نظاما مختلفا في وضع الرموز والإشارات، كما أن كامل بنية الفكر البدائي قائمة على الثنائيات، وذلك اقتداء بنظرية جاكسون الألسنية وميكانيكا الحواسيب الرقمية، ويبقى الموضوع الأخير الذي شغل شتراوس في الكثير من رحلاته وكتبه وهو نظريته عن البنى الأولية للقرابة التي غالبا ما يعيدها الأنثروبولوجيون إلى السلوكيات الاجتماعية وليس إلى الحقائق البيولوجية، لكن شتراوس رأى أنه لا يمكن مناقشة القرابة في معظم الأحيان دون أية إشارة إلى البيولوجيا، وهو ما انتهى إليه من أن كل فعل يوصف بأنه سلوك قرابي لا بد له أن يرتبط في التحليل الأخير برابطة دقيقة ما مع البيولوجيا، أي لا بد أن يرجع إلى الحقيقة البديهية التي مفادها أن الأم مرتبطة بابنها وأن الأخوة والأخوات الذين تنجبهم هذه الأم مرتبطون واحدهم بالآخر.^{٣٤}

^{٣٣} وردة عبد العظيم عطا الله قنديل، "البنوية وما بعدها بين التأصيل الغربي والتحصيل العربي" (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية

غزة، ٢٠١٠)، ١٧.

^{٣٤} وردة عبد العظيم عطا الله قنديل، "البنوية وما بعدها بين التأصيل الغربي والتحصيل العربي" (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية

غزة، ٢٠١٠)، ١٧.

كما يرى لفي شتراوس، الأساطير تفكر عبر البشر، وليس العكس. وهي لا تجد أي أصل أو منشأ في وعي محدد، ولا تملك أية غاية محددة منظورة. وإذن فإن إحدى نتائج البنيوية لديه هي (نزع مركزية الذات الفردية) التي لم تعد تعتبر بمثابة مصدر للمعنى أو غاية له. إن للأساطير وجوداً جمعياً شبه موضوعي يكشف (منطقها الملموس)، وييدي استخفافاً بالغا حيال أوهام الفكر الفردي وأهوائه، ويرد كل وعي محدد إلى مجرد وظيفة لديها. من خلال ما تقدم نجد في فكر شتراوس ما يفضي إلى النهج الصريح الذي سلكه في علم الأنثروبولوجيا وكيفية تطبيقه من خلال الاتكاء على فكرة النسق اللغوي لتحليل أنظمة القرابة في المجتمعات البدائية ذلك ما جعله عراب الفكر البنيوي الذي أعلن عنه صراحة، فاستلهم من جاء بعده تلك الأفكار وطبقوها في مجالاتهم المختلفة.³⁵

وحاول ليفي شتراوس أن لقي العلاقة بين أسطورة ولغة، لأن اللغة هي وسيلة أو أداة لتواصل أمانات من فرد إلى فرد آخر. وكذلك بالأسطورة أن يعبر باللغة ويضمن بعض الأمانة. يعرف أمانة الأسطورة من عملية حكيها، كمثال أمانة التي نقلها من اللغة يمكن أن يكون معروفاً من النطق.³⁶

لا يشكل إثبات احتواء الأساطير على قدر أعظم من البنية الداخلية قد تدركه الأذن للوهلة الأولى إلا الجزء الأول من برنامج ليفي شتراوس. أما الجزء الثاني فيتناول ما قد ندعوه بالبنية الخارجية للأسطورة. وقد كان دارسوا الأساطير قد أثبتوا منذ زمن بعيد وجود تشابهات قوية بين الأساطير المختلف، واحتدم الجدل بينهم حول ما إذا كانت أوجه الشبه هذه تدل على وجود أصول مشتركة لها، أو على مراحل متطابقة على سلم التطور الثقافي، أو على مقولات مقولات كلية تنطبق على الذهن البشري، وأوللى لاضافات التي قدمها شتراوس إثباته أن

³⁵ وردة عبد العظيم عطا الله قنديل، "البنيوية وما بعدها بين التأصيل الغربي والتحصيل العربي" (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية

غزة، ٢٠١٠)، ١٧-١٨

³⁶ Nyoman Kutha Ratna, *Antropologi Sastra: Peranan Unsur-unsur Kebudayaan dalam Proses Kreatif* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011), 112

التشابهات ليست هي العلاقات الوثيقة الوحيدة التي توجد بين الأساطير، فالشبه نوع واحد فقط من العلاقة المنتظمة بينها، والتعاكس نوع آخر، فبعض الأساطير تتصل بغيرها عن طريق اختلافها عنها اختلافا منتظما.^{٣٧}

كذلك يرى ليفي شتراوس أن الأساطير يجب ألا تحلل واحدة واحدة بل بوصفها جزءا من مجموعة أساطير مترابطة. وبذا لا تبرز بعض النواحي من الأسطورة التي حللناها لتونا إلا إذا أخذنا في الاعتبار أسطورة أخرى من أساطير الونيباغو، وهي الأولى في مجموعة ريدن.^{٣٨} إن على ليفي شتراوس بوصفه بنيويا أن يتوقع أن يتشكل تحليل لغة من اللغات من تعيين عناصرها الدنيا للتوصل إلى الكيفية التي تتصل بها هذه العناصر معا. لقد نحت ليفي شتراوس مصطلحا هو (Mytheme) ليدل به على العناصر الدنيا للأسطورة، لكنه لم يستعمله بعد نخته. ولم يتقدم أبدا بشيء يشبه نحو الأساطير. وقد حاول بعض تلاميذه أن يطوروا نماذج «لغوية» ولكنه لم يبد أي اهتمام واضح بالبحوث التي كان هو ملهمها.^{٣٩}

قد استخدم ليفي شتراوس بعض المصطلحات لوصف هذه العلاقات بين الوحدات الاسطورية مثل التماثل والعكس والتكافؤ والوحدة والتطابق والتشاكل وغيرها. أن الاساطير قد تزود الانسان بصورة كلية عن العالم الذي يعيش فيه أو كما يقول مالفينوسكي تزوده بصكوك للنشاط الاجتماعي، أو كما يقول ليفي شتراوس بنماذج منطقية تكون قادرة على قهر التناقضات التي يواجهها في الواقع.^{٤٠} ويلخص ليفي شتراوس بعض آرائه عن الاسطورة في النقاط التالية :

^{٣٧} جون ستروك، البنيوية وما بعدها من ليفي شتراوس إلى دريدا، المترجم محمد عصفور (عالم المعرفة، ١٩٩٦)، ٤٧

^{٣٨} جون ستروك، البنيوية وما بعدها من ليفي شتراوس إلى دريدا، المترجم محمد عصفور (عالم المعرفة، ١٩٩٦)، ٤٧

^{٣٩} جون ستروك، البنيوية وما بعدها من ليفي شتراوس إلى دريدا، المترجم محمد عصفور (عالم المعرفة، ١٩٩٦)، ٥١

^{٤٠} كلود ليفي شتراوس، الأسطورة والمعنى، المترجم شاكر عبد الحميد (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦)، ٦

١- إذا كان هناك معنى موجود في الميتولوجيا فإنه لا يمكن في العناصر المنعزلة التي تدخل في تكوين الأسطورة، ولكن في الطريقة التي يتم بها تركيب هذه العناصر

٢- رغم أن الأسطورة تنتمي إلى الفئة التي تنتمي إليها اللغة، فإن اللغة في حقيقة الأمر تكون جزءاً فقط منها، واللغة في الأسطورة تظهر بعض الخصائص النوعية الخاصة

٣- هذه الخصائص النوعية يمكن أن توجد فقط فوق المستوى اللغوي المعتاد، أي أنها تكشف عن ملامح أكثر تعقيداً من تلك التي يمكن أن توجد في أي نوع آخر من التعبير اللغوي.^{٤١}

في دراسة الأسطورة لليفي شتراوس، الخطوة المهمة في تحليلها هي مقارنة ميتيم-ميتيم. ميتيم هي العناصر في بناء خطاب الصوفية، غالباً في شكل وحدات معارضة، والنسبية، والسلبية. ومعنى كلمة غير سواء بمعنى ميتيم دائماً. إذا كانت الكلمة معنى بشكل مستقل فميتيم يجب أن يربط بالعناصر الأخرى. وترتيب رابطة بين ميتيم بسياقية اللغة (sintagmatis) وإيحائية اللغة (paradigmatis)، أن يكون في شكل كلمة أو جملة ستشكلهما الرابطة البنائية لها المعنى.^{٤٢}

^{٤١} كلود ليفي شتراوس، الأسطورة والمعنى، المترجم شاكراً عبد الحميد (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦)، ٦-٧

^{٤٢} Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Jakarta : MedPress 2008), 114

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. نبذة عن حياة يوسف السباعي

كان يوسف السباعي مصرياً بجانب أنه أديب وكان أيضاً عسكرياً ومسؤولياً في الحكومة. ولعل ذلك السبب الذي يجعله لم يكن مشهوراً مثلما اشتهر أصحابه من الروايين في عصره مثل مثل نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وعبد الرحمن شرقاوي وإحسان عبد القدوس ويحيى حقي ويوسف إدريس وسلسلة من الكُتاب الآخرين من عصره. وكان يوسف السباعي مشتهراً بأن يكون مثيراً للجدل ومختلفاً مع الآخرين وكان في كثير من الأحيان يقع في صراع مع الكتاب والنقاد من وجهات نظر مختلفة في الفكر والأدب وخاصة مع مخيم اليسار التقدمي، فربما هذا الذي يجعل النقاد يترددون ويأبَون في القراءة وانتقاد أعماله من الروايات حتى أنه تم استبعاده أي يوسف السباعي من الاتصال والعلاقة بالكتاب من الروايين والنقاد. فقد أظهر يوسف السباعي عدة الاختلافات على سبيل المثال عندما أصبح وزير الثقافة والإعلام لقد قام برفض إدارة مجلة "الكتبة"، وهي مجلة ثقافية قومية متقدمة. كذلك فإنه قد أغلق مجلة "الطالعة اليسارية" بمثابة المدير العام للمؤسسة الأحرام، وهي هيئة الصحافة شبه الحكومية الكبيرة بمصر والشرق الأوسط. واعتُبر بأنه لا يمكن الفصل بين منصب مسؤوليته في الحكومة وكرهه من التفكير التقدمي الأيسر.

وكان يوسف السباعي شهيراً بأسلوبه الواقعي ولغته المهجائي في تصوير الحقائق الاجتماعية في البيئة المحيطة به. وكان قويا للغاية في وصف التفاصيل من

خصوصيات الحياة الاجتماعية وعمومياتها في المجتمع والبلدة القديمة والقرية المتهدمة في مصر مع كل المشاكل الاجتماعية فيها، وعلى الرغم من أن عمله الخيالي.

ب. المختصر عن رواية نائب عزرائيل

إن التصور عن عزرائيل في هذه الرواية بعيد للغاية من تصور الناس في شكل عام. وهنا فقد وصف المؤلف عزرائيل بمن هو جميل وطيب الأخلاق وكريم وجيد في جميع الأنحاء الأخرى. وكذلك وصفه في الموت فإنه قد وصف الموت بأمر سهل وغير مؤلم. وصور هنا أنه عندما أشار ملك الموت أصابعه فيخرج الروح من جسدها بسرور وفرح. وهذا الذي يجعل عزرائيل يتردد ويشك في تعويده "أنا في الرواية" إلى العالم. وكان "أنا في الرواية" يمكن أن يكشف حقيقة الموت وصورة عزرائيل الحقيقية في وقت لاحق إلى الناس. ومع ذلك، فإن عزرائيل في النهاية قد أقر أن يرجعه إلى الأرض.

كان عزرائيل يشعر بعدم الارتياح لأنه بالإضافة إلى وعده للحفاظ على موعد مع الملائكة وتعويد "أنا" إلى الأرض، فلديه أيضا وظيفة لنزع حياة غيرهم من البشر. فالأنه أي "أنا" يشعر بالأسف بارتباك عزرائيل فعرض للمساعدة في هذه المهمة التي يلزم لعزرائيل إتمامها. ثم يعتقد عزرائيل بنزع أرواح البشر الذين ينتمون إلى قائمة إلغاء الحياة في ذلك اليوم. ولكونه "أداة القتال" قام عزرائيل بتجهيزه بالعصا الذي يمكن أن يأمر الروح ليخرج من الجسد، وأنه جهزه أيضا بالكيس لجمع تلك الأرواح ولفة من الأوراق تسرد فيه اسم الهدف، والصارفة لوسيلة الاتصال بينهما. فمنذ ذلك الحين أصبح "أنا" مساعدا لعزرائيل.

ثم يبدو "أنا" أنه كان يميل إلى عدم وفاء وعدها إلى عزرائيل. بالنسبة له، أنه أصبح نازع الروح هي الفرصة التي يلزمه بعدم تبديدها. ويعتقد أن أولئك الذين سحبت حياتهم هم الذين لم يكن هناك حاجة إلى حياتهم في العالم لأن هؤلاء الناس هم الباعثون لبئسة الناس الآخرين مثل قادة الطاغين. أما بالنسبة لأولئك الذين يظهرون في قائمة الأسماء، إنهم أبرياء وينبغي أن يُتركوا على قيد الحياة. فلذلك، أنه يخطط لإجراء مجموعة متنوعة من الطرق لمنعهم من الموت. هذه هي طبيعة الموت عند نظر "أنا"، يلزم أن يكون هناك قواعد.

وكان الهدف الأول الذي أنقذه هو فتاة تنادى بيزي التي كانت من المقرر أن تموت على الشاطئ سيدي بشر. وسوف تصادم الموجات التي توالت عند ركوبها السفينة وحدها مع أحمد عشيقها. يتجذب "أنا" تلك المرأة وخاصة في الشعر المتدفق الطويل لها بأكثر تصميمًا لإنقاذه.

ثم الهدف الثاني هو المعلم حنفي وزوجته زهرة. كلاهما يُكتبان للموت بإصابة أنقاض منزله. فمرة أخرى أخذ "أنا" يبذل كل جهده لإفشال وفاتهما فكان في النجاح.

ثم الهدف الثالث هو الرجل السمين، والمدافع جابر كيراشو، وهو رجل تاجر وصاحب مطعم كباب وكفتة الأكثر شهرة في القاهرة. وقال انه سوف يموت في مأدبة غداء عقد في مكان بسبب التجاوز في تناول الطعام. وكان بفضل براعة "أنا" إنه نجا من الموت.

ويلي الهدف الرابع يُنادى بمحمود أفندي الفنتي وهو رجل فقير ولكنه الرجل المتكبر الذي أصبح عمود الحياة لأسرته. ففي مرة ستتم مصادمة سيارة أجرة بين

يديه وقدميه عندما لم يك يحذر حين عبور الطريق بالسبب أنه فتنت به امرأة جميلة ومثيرة اسمها ملكة تحية الحب. و"أنا" تمكن من إنقاذ محمود بعد أن ابتلع تلك المرأة الجميلة.

ويلى الهدف الخامس وها هو الهدف الذي فشل إنقاذه من الموت لما فيه من إفشال عزرائيل فهو فجأة يكون بقرب "أنا" الذي قد ابتلع في جسد أبي سعد. وكان أبو سعد هو الشخص الذي سوف يتم حفظه على حادثة الترام التي أحدثت عن مقتل ١٥ شخصا.

وإن عزرائيل في البداية أصبح غاضبا إلى "أنا" لأنه لم يقيم بوفاء وعده، ولكنهما كانا في الصلح في نهاية المطاف. ثم هرع عزرائيل في استكمال تنفيذ التزاماته التي لا يُتمه أي "أنا" قبل أن يتوجه إلى الهدف التالي.

وكان الهدف الأخير شابا غنيا جميلا ينادى بحسن قدري. وسيارة بورش التي كان يقودها انقلبت بسبب القيادة بسرعة عالية وانه لا يراقب الطريق لأنه يتعاشق ويتمتع مع حبيبته فيفي. وكانت فيفي لا تموت في مثل هذه الحوادث منذما دخلت قائمة النزاع في حادثة أخرى.

فقد أنجز عزرائيل بالفعل حينئذ عاملة النزاع في ذلك اليوم. ويعود عزرائيل "أنا" إلى جسده في القبر. وطلب "أنا" إلى عزرائيل للحصول على الملابس في منزله وأحضر له الطعام. وكان عزرائيل سأل له عما يعتقد حياته في العالم. وكان "أنا" يتعجب من سؤال عزرائيل. ثم قيل له إن عائلته كانت مشغولة في المنزل للحديث عن وثائق التأمين والمطالبات إلى الترام التي صادته.

وكان بحزنه أي "أنا" طلب عزرائيل ليأخذه إلى السماء فرفضه عزرائيل، لكنه وعده بأن يضع اسمه في قائمة الموجة الأولى التي سيتم إلغاء حياته. وبسبب الحلم "أنا" يكون قلقا بالفعل للذهاب إلى الآخرة. كان خائفا ألا يمكن أن يتمتع في الجنة. ولذلك يفضله عزرائيل بان أعطاه فرصة يومين لفعل الخيرات، وإذا تم ذلك فإنه يضمه بأنه يدخل الجنة. فبعد مرور يومين التقى معه عزرائيل وأنها يطيران إلى السماء معا. وما كان فيه من حزن في النفس فهو يرى في الواقع أكثر راحة.

ج. الحلقات من قصة الملائكة وشخصية "أنا"

(١) الحلقة الأولى : عود من الآخرة

إن الحلقة الأولى هنا تدور حول "أنا" وهو (يوسف السباعي) الذي قد تخلّى عن العالم وزار إلى الآخرة بمعنى أنه أي "أنا" لقد توفي. فبعد وصوله إلى الآخرة عندما حصلت على دعوة يكون "أنا" ينتظر اسم قائمة الانتظار من مأمور بتكليف في الآخرة. وبعد فترة قصيرة ينادى اسمه من قبل مأمور. ولكن هناك بعض الأخطاء في كتابة اسمه، وذكر المأمور على الدوام ذلك الاسم لكنه لأحد تقدم له. وأخيرا غامر "أنا" إلى الأمام للتلبية وطلب التوضيح لمأمور. وبعد فترة قصيرة شرح "أنا" مأمور المحكمة أنه كان هناك قليل من خطأ في تهجئة اسمه. و شرح "أنا" أيضا الإملاء الصحيح للاسم لكن بغض مأمور النظر فكأنه لا يبالي بتفسير الاسم من أنا لذلك قرر مأمور لاستدعاء اسم المقبل. وذلك كما يلي :

"الظاهر قد حدث التباس في الأمر، لقد أخطأوا في المجيء بك إلى هنا. فلست أنت المقصود، بل المقصود هو صاحب الإسم الذي في لالكشف حقيقة أن الإسمين متشابهان، ولكن ذلك لا يمكن عذرا بلا

تركاب مثل هذا الخطأ. فهو خطأ مخجل شنيع بل هو الأول من نوعه
فقد يحدث أن تتأخر قليلا في أحضار شخص. أما أن نحضر شخصا
سواه فأمر لا يتصوره عقل.^{٤٣}

إن تلك القصة المذكورة تحكي عن الخطأ في نزع الحياة إلى "أنا" (يوسف
السباعي) بحيث كان لا ينادى اسمه. وعلاوة على ذلك، فإن هذه القصة تحكي
عن التقاء "أنا مع" الملك عزرائيل، وهو بعدما نودي كل الأسماء ففوجئ المأمور
بالنداء لأنه لا يزال هناك شخص واحد وهذا هو "أنا". وكان المأمور بالنداء
ارتاب ووقع في الشك و الارتباك لأنه فقد حدث من جديد أي في هذا الوقت
كان هناك حادث مميت الذي وقع في عملية نزع الروح في الآخرة، لأن اسم
"أنا" بالفعل لا يوجد في قائمة اسم نزع الروح بعد مرور بعض الوقت في مراقبة
بعناية من قبل المأمور بالنداء.

و في النهاية كان المأمور بالنداء قام باجتماع "أنا" و ملك عزرائيل للتوضيح
عن حدوث هذا الخطأ وقال ملك عزرائيل إنه من الواضح لقد حدثت العملية
الخاطئة في نزع الروح. فبادر ملك عزرائيل فورا لتعويد "أنا" إلى الأرض ولكن
كان "أنا" يراوج ويطلب ملك عزرائيل ليبقى في الآخرة لكن رفضه عزرائيل
وقال، "هنا، لا يمكن التسامح مع كل خطأ والتغاضي عنها، ناهيك عن طي
النسيان. ربما حان يمكنك القيام به في العالم، ولكن ليس إلى الدار الآخرة!".
ويشهد هذه القصة جزء من قطعة القصة وهي كما تلي :

^{٤٣} السباعي، يوسف، نائب عزرائيل، (كتاب عربي، مكتبة أليك سندرنا) ص ١١

"ليس أمامي إلا اعدتك بسرعة إلى الدار الأولى، واحضار الرجال الآخر
قبل أن يكتشف أحد هنا ما حدث من خطأ. وكل ما أطلبه من معوف هو
أن تختبئ هنا في سكون ودون ضوضاء، حتى أعود إليك بعد لحظة
فأذهب بك إلى حيث كنت."^{٤٤}

٢) الحلقة الثانية : في الطريق

كانت هذه الحلقة الثانية تحكي عن قصة رحال الملك عزرائيل و شخصية
"أنا" إلى العالم. وهذه القصة تبدأ من الرحلة إلى العالم وبعد ذلك كان هناك
محادثة خطيرة للغاية بين الملك عزرائيل وشخصية "أنا". ومن إحدى محادثتهما
استفسار "أنا" حول كيفية الملاك عزرائيل نزع روح شخص ما وأنه كلك حدث
عن حول الكيفية التي ينظر بها البشر من ملك عزرائيل بأنه مخيف وأكثر من
ذلك بكثير. ولكن في منتصف الطريق ففجأة توقّف ملك عزرائيل و يتطلع في
وجهه مع ساخر يبدو أنه يفكر جدياً في شيء.

واتضح أن يكون ملك عزرايل ناسيا بوعده لحوار عين بأنه حين ذاك كان
لزما عليه أن يشوفها لأن له أمراً مهما يلزم عليه أن يتحدث معها عنه في
الأخرة. واتهم عزرائيل أن هذا الفوضى نشأ بحدث "أنا" ولكن في النهاية كان
ملك عزرائيل يقوم بالاعتذار عن مزاعمته له أي "أنا". ويدل على هذه القصة
النص التالي:

^{٤٤} السباعي، يوسف، نائب عزرائيل، (كتاب عربي، مكتبة أليك سندينا) ص ١٢

"لم أر من البشر ما سبب لي من الانزعاج والارتباك مثل ما سببت لي،
فكل ما وراءك معقد مريبك. لقد أفسدت علي يومي وأنسييتني
مواعدي."^{٤٥}

٣) الحلقة الثالثة : عزرائيل العاشق

كان في الحلقة الثالثة مبحث يحكي عن قصة كيف ملك عزرائيل عزرائيل
يحكي عن لقاءه مع حور عين في السماء، وبالتحديد في الجنة.

"رويدك يا سيدي رويدك، أنني ما قصدت أن أثيرك أو أغضبك. اني في
الواقع مرتبك فعلا.. فاعذرني أن بدا مني بعض السخط والتبرم.. ان لدى
موعدا هاما. ولا أدري ماذا أفعل الآن؟"^{٤٦}

وجزاء الجيريتيم السابق ذكره، أن ملك عزرائيل اعتذر عن اتهمه ل"أنا"،
ف"أنا" يشعر بالأسف بعد سماع إيضاحات من ملك عزرائيل. ثم اعتذر عن
السابق على أنه قد قطع أيضا واصطدم الحجة عندما اتهمه ملك عزرائيل بأنه
كان عبئا عليه ومسبب حدوث الفوضى. ومع الاحترام أراد "أنا" أن يساعد
ملك عزرائيل كدليل على اعتذاره أي شئ كان يتعين عليه القيام به لمساعدة
ملك عزرائيل.

وبعد قريب من الزمان، كان ل"أنا" اقتراح لاستحصال عبء ملك عزرائيل.
ودعى "أنا" مرة أخرى للعود إلى الآخرة لتلبية حور عين في الجنة وقال أنه مستعد
لانتظار حتى ولو كان خارج باب الجنة. لكن هذا الاقتراح لم تتم الموافقة من
قبل ملك عزرائيل لكون ملك عزرائيل لا يزال لديه مسؤولية كبيرة التي لم يتم

^{٤٥} السباعي، يوسف، نائب عزرائيل، (كتاب عربي، مكتبة أليك سندرنا) ص ٢٥

^{٤٦} السباعي، يوسف، نائب عزرائيل، (كتاب عربي، مكتبة أليك سندرنا) ص ٢٧

الانتهاء منها في تلك اللحظة وأنها أكثر أهمية من مجرد موعد لرؤية حور عين لأنها هي المهنة الأولى من ملك عزرائيل التي هي نزع روح شخص ما. وفجأة كان "أنا" خائفا بعد سماع هذه المسؤولية التي هي إعدام حياة حياة شخص وبالفعل أراد أن يساعد على التقليل من عبءه وكذلك الانتهاء من مهمة ملك عزرائيل ولكن شعر بأقل قدرة بل يمكن أنا من المرجح أن يسبب في حدوث أخطاء كبيرة مرة أخرى. والقصة السابقة كما يلي:

"المسألة أعوض من هذا.. اني أقدر لك جميل صنيعك.. ولكن ادى أعمالا لم أنجزها بعد.. وكان الفوروز أن أنجزها في ذلك الوقت الذي أضعته معك وقد أرف الموعده. ولأدري ماذا أفعل؟ أنجز العمل وأترك الموعد، أم أذهب إلى الموعد وأترك العمل."^{٤٧}

٤) الحلقة الرابعة : نائب عزرائيل

وكان هذه الحلقة الرابعة تدور حول شخصية "أنا" الذي عُيّن مساعدا لملك عزرائيل وعلى الرغم من أنه سبق أن يأبى وقال أنه لا يريد ويتردد في تنفيذ الوظيفة التي أعطيت من قبل ملك عزرائيل. ولكن بعد كون ملك عزرائيل يصف كيف نزع الروح وكيفية معالجة العمل أنه ليس مثل ما تصور من قبل "أنا". وذلك كما يلي:

"لا... لا... المسألة في غاية البساطة... ولا تحتاج إلى أي مجهود خاص، أو مهارة معينة... سأشرح لك بالضبط كل ما يجب عليك عمله... وأؤكد لك أنك لن تجد صعوبة في شيء ما."^{٤٨}

^{٤٧} السباعي، يوسف، نائب عزرائيل، (كتاب عربي، مكتبة أليك سنذرنا) ص ٣١

^{٤٨} السباعي، يوسف، نائب عزرائيل، (كتاب عربي، مكتبة أليك سنذرنا) ص ٣٣

وجزاء الجريتم السابق ذكرها، ثم يليه قصة ملك عزرائيل الذي أعطى العصا الصغير كأداة من أدوات إعدام الحياة بأن التفسير في المتقدم أنه إنما يكفي ذلك العصا بتوجيهه إلى الهدف المنشود، يعيش فلا شك فيه أنها سوف تترك الروح الجسم مع كل سعادة وطيب خاطر. وأخذ أيضا لفافة من الورق تحتوي على معلومات الأرواح يلزم عليه نزعها كاملة مع الاسماء والوقت والمكان ووقوع الحادث. وبعد ذلك أخرج الكيس الذي تتمثل مهمته في جمع كل الأرواح المستهدفة. والآخر أنه أخرج آلة لاسلكية أو نوعا من وظيفة مكاملة مصغرة الراديو للاتصال معه وملك عزرائيل في وقت لاحق في أي وقت إذا كان هناك أشياء من حاجة أو طلب. وأشار إلى تلك القصة النص كما يلي:

"هذا بيان بالأرواح المطلوب قبضهما.. وأمام كل منها بضع ملاحظات ستكون ذات فائدة لك، وليس عليك إلا أن تشير ألى الروح بهذه العصا، حتى تترك جسدها مطيعة صاغرة. وعندما تتجمع لديك كل الأرواح المطلوب قبضها في هذا الكيس تحضرها إلى.. هذا هو كل ما اطلبه منك، ولن أنسى لك هذا الصنيع أبد الدهر."^{٤٩}

وجزاء الجريتم السابق، تصف لنا فائدة كل من هذه الكائنات وسلّم ملك عزرائيل ل"أنا" كل هذه الأدوات دون إعطاء أدنى فرصة لطرح الأسئلة والتفكير في الذهاب الى ولاية ومسؤوليات كبيرة للغاية. ففي لحظة رأى "أنا" قائمة أسماء الأهداف، فحينئذ على الفور شعر بالخوف وتوسل إلى ملك عزرائيل إلغاء الأمانة لانه يشعر أنه ما كان بقادر على إنجازها. ولكن ملك عزرائيل جعله معتقدا أنه يتمكن أن يفعل ذلك وطلبه ملك عزرائيل لأن يريد إنجاز هذه الوظيفة ووعده

^{٤٩} السباعي، يوسف، نائب عزرائيل، (كتاب عربي، مكتبة أليك سندرن) ص ٣٣

ملك عزرائيل أن العمل الذي أعطاه فقط مرة واحدة لا أكثر من ذلك في مدة لاحقة.

وبعد فترة قصيرة اتفق مع ملك عزرائيل، فرحل ملك عزرائيل إلى الأخرة يترك "أنا" الذي يتراوح ما بين السماء والأرض. وفي لحظة كان في الارتباك والعجب أنه لا يزال لا يعتقد أنه سيتم قريباً إلى الأرض مع تسمية جديدة كمساعد ملك عزرائيل لإعدام حياة الناس في العالم. شغف همه في أداء وظيفته، لكنه بالفور أتقن مشاعره. ويؤكد الإملاءات لنفسه بأن المهمة هي مهمة. وقد وعد أنه يجب الحفاظ على هذا الوعد بكل ممكن.

٥) الحلقة الخامسة : الروح الأول

كانت هذه الحلقة الخامسة تروي عن رحلة "أنا" الذي توجه إلى الأرض لتشغيل الهدف الأول بدلا من ملك عزرائيل في نزع الأرواح. وكان الاسم الأول على لائحة أسماء الحرمان من الحياة هي السيدة زيزي إبراهيم وهي فتاة جميلة التي أعمارها أربعة عشر عاما. ويقع إلغاء حياتها في الثانية عشر ظهرا على الشاطئ سيدي بشار، فحينئذ يلزم ل"أنا" أن يُغرقها بين الموجات في وقت محدد سلفا.

ولكنه عندما وصل إلى مسرح الجريمة، ف"أنا" في الواقع يقوم بإنقاذ حياة هذه الفتاة مع الطريقة التي دخلها الى جسد الشخص الذي كان يسبح مع تلك الفتاة. وبعد أن أنقذ حياة الفتاة بمسافة وقت قصير فسمع صوت دعوة من الراديو التي قدمه ملك عزرائيل. وتبينت دعوة الإذاعة هي دعوة ملك عزرائيل

الذي سئل عن مدى التقدم الذي كان يتحملها فحدثت المكالمة بينه وملك عزرائيل غبر هذا الراديو وأنه يشرح له كيف حدثت الحادثة التي قد فعلها في الهدف الأول. وجيريتيم السابق كما يلي:

"وفجأة علت موجة من أمواج البحر فقلبت البرسوار وحملته بعيدا. وبدأت الكارثة تحل.. فقد وهنت قوي الفتاة.. وحاول صاحبها الوصول إليها دون جدوى.. وأحسست أن هذه هي اللحظة الحاسمة التي اما أن أشير فيها للفتاة بعضا عزرائيل فتصعد روحها معي.. وأترك جسدها يهوى إلى قاع البحر.. وأما أن أتقدم لإنتقادها فأعيدها إلى شاطئء سالمة من غير سوء.. ونظرت إلى الفتاة الجزعة، فأحسست بنفسى لهفة لأن أنقذهما بدل المرة."^{٥٠}

٦) الحلقة السادسة : في قرية سيدي زينيهم

إن هذه الحلقة السادسة تحكي لنا عن قصة عملية إلغاء حياة الثانية بعد الأولى التي هي على القائمة وهي فتاة تنادى بزيزي إبراهيم. وفي القائمة التالية بعد ذلك سرد الأسماء ينادى بمعلم حنفي عبد الغفور مع زوجته زهرة إبراهيم. كلاهما توفيا في وقت واحد ونفس المكان في الساعة الثانية تماما تحت أنقاض منازلهم في قرية سيدي زينيهم. وهي مكان لدفن الأحياء حيث كان الجسد أقرب إلى سطح التربة دون لمس الأرض. وفي هذه القرية يعيش الناس كالأموات. وهنا أيضا يوجد الكثير من الأجساد ملقاةً دون المقابر وشواهد القبور. وذلك كما يلي:

^{٥٠} السباعي، يوسف، نائب عزرائيل، (كتاب عربي، مكتبة أليك سندرنا) ص ٦١

"أما لو تناصف الناس فأخذ من الغني حق الفقير واستنقذت الكنوز من خزائن اللؤماء، وتلوقيت الأموال من أكف السفهاء، إذا فأى خير يعم الأرجاء، ويجلل الأنحاء، ويطبق الآناء."^{٥١}

وجزه الجيريتيم السابق التي تصف أساسا هذا النوع من القادة والمسؤولين والدعاة وممثلين للشعب كانوا لا يفكرون إلا في المصالح والمنافع الشخصية فقط. والأغنياء لا تزال غنية دون المشاركة، والمساكين تبقى مسكينا للغاية دون شفقة. وأتى "أنا" إلى الجزء الأمامي من المنزل الذي يستهدف فيه كل من المعلم حنفي مع زوجته. وهو المنزل الذي سينهدم الجدران بلاطول من الوقت. وتحت هذه الانقراض تنفدن أجسادهما. ولكن كما كان في الهدف الأول و"أنا" في الواقع قام بإنقاذ حياة المعلم حنفي وزوجته من تحت أنقاض منزلها بنفس الطريقة بالضبط في الوقت الأول أنه أنقذ الروح الأول بأن دخل جسد البشر وهو سيد أخشع الحداد جار معلم حنفي. و"أنا" قام بالاستفادة من جسد جار معلم حنفي المذكور بعدة طرق منها ضغط رقة لتحذيره في بيته الذي يُقرأ "حذارِ الخطرة". إن هذا البيت يتوجه إلى الانهدام. والاقتراب ممنوع! ". وأشار إلى تلك القصة النص كما يلي:

"وتراءى لخاطري وقتذاك حل موفق.. فلم يكن إلا أن أحل محل عكاشة أفندي في جسده ثم أصدع إلى داره فأخط على ورقة بيضاء هذه الكلمات (خطر.. البيت آيل للسقط.. ممنوع الاقتراب)"^{٥٢}

(٧) الحلقة السابعة : وليمة

إن هذه الحلقة السابعة تدور حول الهدف التالي وهو الروح الثالث بعد المعلم حنفي. والهدف هذه المرة مذكور في قائمة الأسماء المسمى بجابر بك

^{٥١} السباعي، يوسف، نائب عزرائيل، (كتاب عربي، مكتبة أليك سندرنا) ص ٧٣

^{٥٢} السباعي، يوسف، نائب عزرائيل، (كتاب عربي، مكتبة أليك سندرنا) ص ٧٥

كيراشو بـالمشهد في باب خلق في الساعة اثنين وثلاثين بعد الغداء. وبالتالي فإن الوقت كان لا يزال نصف ساعة قبل ساعة الموت من منزل حنفي المعلم. وبعد بضع ثوانٍ في وقت لاحق قد وصل "أنا" في أنحاء منزل كيراشو، ولكنه ما وجد هدفه كيراشو جابر بك. وأشار إلى تلك القصة النص كما يلي:

"وفحصت المدعويين فلم أجد بينهم صاحب الدعوة. وأستطعت أن أفهم من حديثهم أن السيد جابر يمتلك أشهر مطاعم الكفتة والكباب بالقاهرة.. وأن الرجال عصامي جمع ثروته بعرق جبينه وبمشاربته واجتهاده وانتقانه لصنعتة."^{٥٣}

وجزء الجريتم السابق عن جابر بك كيراشو هو تاجر وصاحب مطعم كباب الأكثر شهرة في القاهرة. بدأ حياته العملية كالبائع المتجول، واختار طرف مستراح الاستراتيجي في زاوية شارع سيده زينب. ومنذ ذلك الحين، قيل إنه كان يعرف بمشاوي كفتة الماهر. ثم بعد ذلك بوقت قصير أصبحت تجارية عربته تطورت بسرعة حتى انه فتح مطعم الغداء مستودع في الشارع سيد البيروني. ويعد العمل يتزايد لدرجة أنه أقام العديد من المطاعم في مدن أخرى. ولكن بعد أن التقى مع كيراشو لا يختلف كثيرا عن الهدف الأول والثاني. ولايختلف كثيرا مع القصة السابقة أنه أنقذ حياة هذا التاجر السمين الذي ينبغي أن يأخذ حياته بعد الغداء بسبب الإفراط في تناول الطعام. ومع ذلك، فإن "أنا" فقط أنقذه في نواح كثيرة مثيرة للسخرية. فمرة أخرى، أصبح "أنا" تراجع عن وعده لملك عزرائيل.

^{٥٣} السباعي، يوسف، نائب عزرائيل، (كتاب عربي، مكتبة أليك سندرن) ص ٨٤

٨ الحلقة الثامنة : محمود أفندي الفنط

كانت هذه الحلقة الثامنة تروي لنا عن إتيان "أنا" في حديقة قميس أو الناس العاديين يطلقون عليه "ناميش". في هذه الحديقة يتذكر أيام حياته، لديه ذكريات خاصة في الحديقة ناميش عند طفولته. هذه الحديقة هي مكان للتنزه واللعب للأطفال عند طفولتهم. وأشار إلى تلك القصة النص كما تلي:

"أجول جولة بين ربوع الماضي حتى يحين الموعد. ان الإنسان لا يتغير
فقد خيل إلى أنى أرى نفس المنظر الذي كنت أراه منذ عشرات
السنين."^{٥٤}

وجزاء الجيريتيم السابق يفسر لنا أنه أي "أنا" تذكر كل الأشياء التي وقعت في ذلك الوقت الذي كان على قيد الحياة بما في ذلك من قصة الحب. كان الوقت يدل الساعة الثالثة تماما. ولا يزال لديه ما يكفي من وقت الفراغ لتذكر القصة في حياته، لأن الهدف التالي هو يقع في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم.

بعد أن انتهى من الحنين في الذكريات، فهرع من الحديقة المليئة بالذكريات. وتوجه مباشرة إلى المنازل المستهدفة التالية محمود أفندي الفنط. ومحمود أفندي هو رجل واحد أصبح عظام كل من والديه. والغرض من حياة هذا الرجل هو اثنان فقط وهما المرأة والكنز. وإنه مولعا من شراء كوبونات السحب، وأنه هو على الدواما في البحث عن كوبونات غير مفهومة وغير يائسة وخيبة أمل. ولكن للأسف كان عليه أن يموت بسبب امرأة تنادى بالآنسة تاهيات. وأشار إلى تلك القصة النص كما يلي:

^{٥٤} السباعي، يوسف، نائب عزرائيل، (كتاب عربي، مكتبة أليك سندرن) ص ١٠٠

"واخيرا رأيت تحية قد انتهت من شراء لوازمها.. وبدأت تعبر الشارع.. ثم رأيت محمود أفندي يوشك أن يبدأ عبوره هو الآخر.. وفي تلك اللحظة لمحت تكسي قد أقبل من ناحية أبو الريش.. منطلقا بأقصى سرعة."^{٥٥}

وجزء الجيرتيم السابق أنه مجرد هذه المرأة كان محمود أفندي أن يخسر حياته، حيث كان محمود أفندي ذات يوم يتبع امرأة جميلة مثيرة وهي أنسة تاهيات التي ذهبت للتسوق إلى المتجر لأغراض اليومية. بعد أن انتهت المرأة من التسوق، كانت تمر عبر الشارع إلى متجر الرصيف، وبمجرد عبور المرأة هناك حيث يتبعه محمود أفندي الذي تركز عيناه على منحني جسم المرأة المثيرة دون اهتمام بالمحيط. وهذا هو المكان الذي سيحدث النزاع. حيث كانت سيارة أجرة ذات سرعة عالية سوف تضرب فجأة جسم محمود أفندي. وهذا هو السيناريو الذي كان ينبغي أن يحدث. ولكن مرة أخرى "أنا" حفظ حياة هذا الهدف مع كل عمل غيبه. حتى في النهاية حياة محمود أفندي أنقذها العمل المجنون من "أنا".

(٩) الحلقة التاسعة : أبو سعد

إن هذه الحلقة التاسعة لا تزال في عملية النزاع. والهدف التالي هو يقع في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم، حدثت المصيبة على الترام الذي خرج من المسارات وأصبح سببا في مأساة الحوادث الكبرى وأسفر عن سقوط العديد من الضحايا العائمة. ولكن كالمعتاد حاول "أنا" إنقاذ الحياة مع العمل المجنون ودخل في جثة أبي سعد هو أحد الركاب الذين نجوا من الحادث تريم. ومع

^{٥٥} السباعي، يوسف، نائب عزرائيل، (كتاب عربي، مكتبة أليك سندرنا) ص ١٠٩

ذلك، فشل هذا الإجراء، لأن الملك عزرائيل جاء لرؤيته. وتتجلى هذه القصة

كما يلي:

"وفيما أنا واقف في جسد أبو سعد أمتدح لنفسي نكاءها أحسست حولي بشيء غير عادي، ورأيت روحى تصعد من الجسد رغم أنفي، ورأيت روح أبو سعد أفندي تهبط من الجسد رغم أنفسي أيضا. ولم تكد الروح تهبط في الجسد حتى رأيت الرجل يعود بأقصى سرعة ليلحق الترام. وأصابني شبه ذهول، إذ لم أدر ما الذي أفقدني تلك السيطرة التي كنت أتمتع بها. ولم أجد في يدي العصا، وام أجد في الكشف ولا الجهاز."

"عجبا ماذا حدث؟ وأين العصا؟ وأين ذهبت قدرتي على تحريك الأرواح، وتلفت حولي.. فإذا بي أجد عزرائيل قد وقف بجوارى."^{٥٦}

ومن جبريتيم السابق يفسر لنا أنه بعد هذا الحدث جاء ملك عزرائيل مع الغضب. يستجوبه ملك عزرائيل وهناك حدث نقاش بينهما. حتى في النهاية أصبح مغلوبا وملك عزرائيل أمر أيضا بعدم تكرار الخطأ القاتل ونكث على وعده لأنه لا يزال هناك هدف نهائي واحد هو حسين قدري مليونيرا الذي كان يركب سيارة فاخرة مع امرأة جميلة و كان في النهاية أصابه الاصتدام بسبب التهور في القيادة.

١٠ الحلقة العاشرة : في عربة "بويك"

كانت هذه الحلقة العاشرة تحكي قصة الهدف النهائي لعملية إنقاذ الحياة من اليوم. كما قيل في وقت سابق أن هناك حادث واحد في السادسة والثلاثين في فترة ما بعد الظهر، كان الهدف المليونير الشباب الغني الذي كان يركب

^{٥٦} السباعي، يوسف، نائب عزرائيل، (كتاب عربي، مكتبة أليك سندرنا) ص ١١٦-١١٧

سيارته الفاخرة مع امرأة جميلة. وبسبب إهماله في قيادة السيارة أخيرا كانت السيارة أصابها الحادثة. ولكن على الهدف في هذا الوقت أنا ليس وحيدا ولكن بالفعل يرافقه ملك عزريل. وكان من أخذ حياته هو ملك عزرائيل. وتوضحت هذه القصة كما يلي:

"ونظرت إلى عجلة القيادة فوجدتها تتأرجح فوق شعري رأسي وفي غضمة عين كان قد انتهى الأمر ورقدت العربة البويك مهشمة على أحد جانبيها بعد أن لفت على نفسها بعض لفات. ورأيت عزرائيل قد وقف أمامي وقد قبض على روح الفتى."^{٥٧}

"هدىء نفسك.. ولاتكن أحمق.. لقد قلت لك أن هذا شغل وأنني لا بد أن أقوم بواجبي. ولا أملك أن أبدل فيه. تعال معي، نتمشى قليلا، أني أعلم أن أصابك ثائرة وفي حاجة إلى الهدوء."^{٥٨}

ومن جيريتيم السابق يتضح أن "أنا" لا يقبل ما فعله الملك عزريل. ولكن بعد أن يهدأ ملاك عزرائيل كل مشاعره ويوضح أن هذا واجب وقيادة من الله، وأن ملك عزرائيل يجب أن يؤدي واجبه كملك الموت كذلك ووفقا لأمره. وبعد كل عملية مرت، ثم يأتي الوقت عندما ملاك عزرائيل سوف يعيد روحه في الجسم. بمعنى أنه سيعيش مرة أخرى في العالم.

(١١) الحلقة الحادية عشرة : في السجن السفلى

كانت هذه الحلقة الحادية عشرة هي الحلقة الأخيرة في رواية يوسف السباعي الذي أصبحت شخصية "أنا" لقد تم إرجاعها إلى العالم. وكان يشعر الكثير من الحزن حتى مع العلم أن وفاته هو الحظ لعائلته. وأشار إلى تلك القصة النص كما يلي:

^{٥٧} السباعي، يوسف، نائب عزرائيل، (كتاب عربي، مكتبة أليك سندرن) ص ١٢٧

^{٥٨} السباعي، يوسف، نائب عزرائيل، (كتاب عربي، مكتبة أليك سندرن) ص ١٢٧

"أغلب ظني أنهم قد قبضوا التأمين.. فقد كان حديثه هو ما يشغلهم، ويخيل ألى أن في نفوسهم بعض السخط عليك لأنك لم تزد من قيمته. وكذلك سمعتهم يتحدثون عن القضية التي قد رفعوها على شركة الترام. وهم يقولون أنهم ينتظرون أن يحصلوا منها على مبلغ عشرة آلاف جنيه. تعويضا لهم عن شخصك العزيز."^{٥٩}

وجزه الجيريتيم السابق أن "أنا" أشعر بخيبة أمل وغاضبة كاملة من الأسف له، لأن الشيء الوحيد الذي كان يتصور هو أن يكون المعزي نفسه لعودة إلى حياة العالم وأسرته. ولكن في الواقع الحالي، مع عودته سوف يسبب ضررا في الواقع. و"أنا" أيضا بكى بمرارة وتسلسل ملك عزريل ليعاد إلى الآخرة لمرة. لكن ملك عزرائيل وعد بأن يعود في أقرب وقت ممكن شريطة أن يقضي في غضون يومين قضيته مع كل الخير لأن يغسل الخطايا والقبح الذي قمت به. حتى في وقت لاحق عندما أعاد الآخرة، مع صافي الدخل وعلى الأرجح للذهاب إلى الجنة. وتتجلى القصة السابق كما يلي:

"سأرد إليك جميل صنيعك.. وأصنع معك معروفا لم أصنعه مع أحد سواك من البشر، فأجعلك تضمن ألا يتحقق ذلك الحلم الذي تخشاه. سأمهلك يومين تكفر فيهما عما عملت من سيئات حتى تصعد ألى السماء طاهر النيل (ضامن جنة)."^{٦٠}

ويسرره أن يكون سعيدا لأنه ليس متأكدا وغير متسائل، حيث يوجد البشر غيره الذي يمكن أن يصعد إلى السماء مع ضمان دخول السماء. وعلى الفور احتضن ملك عزرائيل وواعد أنه سيقضي يومين مع الصلاة، وتمجيد مجد الله. لكن ملائكة عزريل تشوهت أن الصلاة وحدها لا تكفي كضمانة لدخول

^{٥٩} السباعي، يوسف، نائب عزرائيل، (كتاب عربي، مكتبة أليك سندرنا) ص ١٣١

^{٦٠} السباعي، يوسف، نائب عزرائيل، (كتاب عربي، مكتبة أليك سندرنا) ص ١٣٣

السماء. ونصح ملك عزرائيل بالحفاظ على وصياه والابتعاد عن قيوده. وأشار إلى تلك القصة النص كما يلي :

"أيها الأحمق، أظننت الصلاة وحدها كافية لأدخالك الجنة!! أن خير ما في الصلاة أنها تحض على فعل الخير وتنبهي عن الفحشاء والمنكر.. فخير لك أن تغادر مضجعك لتغيث الملهوف.. وتعطي المحتاج.. وتواسي الحزين وامفجوع.. وتفك ضيق المكروب والملتاع.. الدنيا تعج بهؤلاء.. فأخرج اليهم، وافعل ما استطعت لهم، ثم عد إلى وأنا كفيل بعصيرك."^{٦١}

د. بنيات قصة ملك عزرائيل و شخصية "أنا"

في هذا الباب، كان المسقري ينظم بنوية على شكل الحلقات التي تم تعيينها في المبحث السابق. كما هو في قسم الحلقة التي تم بيانها، كان المستقري شكل أيضا خمسة هياكل سبينية. سوى ذلك بنوية آخر مشكل على أساس التآلف والتاريخ. وبالإضافة إلى ذلك بنوية أخرى هي بنوية التي تشكلت في متزامن (باراديجماتيس) ودياكرونيس (سينتاجماتيس). هذان الهيكلان من القرءة على كافة القصة من قصة "أنا".

١) بنية الحلقة الأولى: عود من الآخرة

في هذه الحلقة أعني الزيارة إلى الآخرة، لقد تكثر القصص في الحلقة السابقة. في هذه الحلقة، ثلاثة ممثلين الذين يلفتون أنظار الجميع منهم ممثل "أنا" وهو يوسف السباعي، المنادي وملك عزرائيل. هؤلاء الممثلون الثلاثة من الممثلين الرئيسيين في هذه الحلقة الأولى. و"أنا" وحده أصبح كاتباً لهذه القصة التي هي من

^{٦١} السباعي، يوسف، نائب عزرائيل، (كتاب عربي، مكتبة أليك سندرن) ص ١٤٣

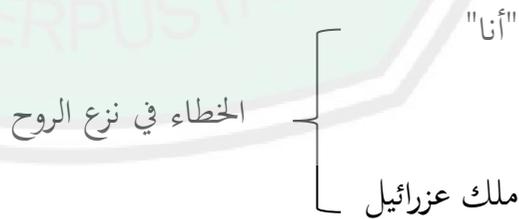
سعيه نفسه لدفع شعوره الخالص من أجل استحضر أثر ملك عزرائيل الحقيقي نحو الأمة.



وتلك البنية، لقد اتضح وقوع الخطأ في عملية نزع الروح حتى أن المنادي أدى لقاء "أنا" بملك عزرائيل. فمن هذا، كان بينهما علاقة. فبعد لقائهما، كان بينهما التعارض.

(٢) بنية الحلقة الثانية: في الطريق

هذه الحلقة الثانية أعني سفر "أنا" وملك عزرائيل إلى هذه الأرض ابتدئ بالخطأ في نزع الروح. الممثلون في هذه الحلقة "أنا" وملك عزرائيل. كان بينهما التعارض لأن "أنا" لا يريد أن يعود إلى الدنيا وملك عزرائيل ثبت بقراره لإعادته إلى الدنيا.



وتلك البنية، ظهر تعارض "أنا" كالإنسان الذي نزع روحه ولكن وقع الخطأ في عملية نزع النفس وسوف يعود إلى الدنيا. هذا التعارض لم يصدر على شكل

مباشر ولكن "أنا" يلتقي بالمنادي لعدم اسمه في قائمة النداء حتى أن المنادي أدى لقاء "أنا" بملك عزرائيل.

حدث عملية نزع الروح المخطئ أدى "أنا" حانقا نحو المنادي لأنه وقع فريسة لخطأ ذي عاقبة في الآخرة، حتى أن المنادي أدى لقاء "أنا" بملك عزرائيل من أجل بيان وقوع الخطأ ذي عاقبة في عملية نزع الروح. كان ملك عزرائيل يلاقي "أنا" ويبين ذلك الخطأ.

٣) بنية الحلقة الثالثة: عزرائيل العاشق

هذه الحلقة الثالثة قصت تحير ملك عزرائيل لأنه لا بد من لقاء الحور، وهو أثناء السفر لأجل إعادة "أنا" إلى الآخرة. في ذلك الحين، كان "أنا" شعر بالشفقة وأراد أن يساعده لتخفيف وظائفه الثقيلة.

"أنا"

يساعد لتخفيف أوزار ملك عزرائيل

ملك عزرائيل

تبين تلك البنية وقوع تحول العلاقة بين "أنا" وملك عزرائيل. إذا كان بينهما في الحلقة السابقة لأن "أنا" أراد أن يسكن في الآخرة وملك عزرائيل لا يريد ذلك بل أراد أن يعيده إلى الدنيا. فمن ثم أصبحت علاقتهما متعلقة، لأن "أنا" يريد أن يساعد ملك عزرائيل في تخفيف أعبائه.

٤) بنية الحلقة الرابعة: نائب عزرائيل

هذه الحلقة قصت استمرار الحلقة السابقة التي كان "أنا" شعر بالشفقة وأراد أن يساعده لتخفيف وطائفه الثقيلة، حتى أن كان ملك عزرائيل فوضه الأمانة ونصب "أنا" وكيلا له لنزع الروح. وكان "أنا" مرتعبا لأنه يشعر عدم القدرة في القيام بتنظيم تلك الأمانة التي أعطاها إياه. ولكن كان ملك عزرائيل ناجحا في إيقان "أنا"، حتى أنه مستعد في تنظيم وظيفته وكيلا لملك عزرائيل.

"أنا"

كنايب عزرائيل

ملك عزرائيل

من تلك البنية، كان العلاقة بين "أنا" وملك عزرائيل.

٥) بنية الحلقة الخامسة: الروح الأول

هذه الحلقة الخامسة بينت هدف الروح الأول. في هذه الحلقة ممثل ثابت كما هو في الحلقة السابقة، "أنا" أصبح نائبا لملك عزرائيل لنزع روح الإنسان. هذه الحلقة قصت "أنا" في القيام بتنظيم وظيفته الأولى في عملية نزع روح الطفل المسمى بـ زيزي إبراهيم. وهو طفل في سن الرابع عشر تقديرا وهو يقوم بالسباحة في البحر. في ذلك الحين، لابد على "أنا" من نزع روح ذلك الطفل، ولكنه نجح ذلك الطفل.

"أنا"

← نائبا عزرائيل

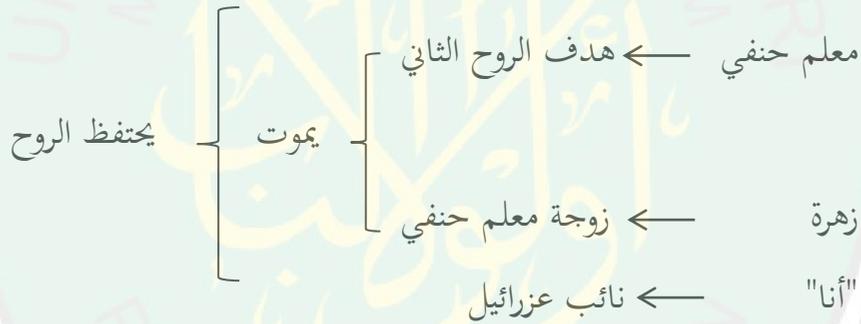
يجب عمل إلغاء الروح

← هدف الروح الأول زيزي إبراهيم

من تلك البنية، كان بين ملك عزرائيل و "أنا" التعارض لأن "أنا" لا يقوم بتنظيم أمانته التي أمرها ملك عزرائيل. فكان في هذه الحلقة علاقة بين "أنا" وريزي إبراهيم لأنه نجى روح ذلك الطفل.

٦) بنية الحلقة السادسة: في قرية سيدي زينهم

هذه الحلقة السادسة بينت هدف الروح الثاني. الممثل في هذه الحلقة هو "أنا" كنائب ملك عزرائيل في نزع روح الإنسان. قصت هذه الحلقة "أنا" في تنظيم وظيفته لنزع روح معلم حنفي وزوجته، زهرة. على التخطيط، سيكونان متوفيين من جراء سقوط سقف البيت عليهما. وكان "أنا" يقوم بالسعي من أجل منع تلك الوفاة وهو ناجح في ذلك.



ومن تلك البنية، كان بين "أنا" وملك عزرائيل التعارض لأن "أنا" لا يقوم بوظيفته كما هو لابد منه، حتى أن كان في هذه الحلقة علاقة بين "أنا" ومعلم حنفي وزوجته من جراء التنجية.

٧) بنية الحلقة السابعة: وليمة

هذه الحلقة السابعة بينت هدف الروح الثالث. في هذه الحلقة "أنا" كنائب عزرائيل لنزع روح الإنسان. هذه الحلقة قصت "أنا" في تنظيم وظيفته من أجل نزع الروح التالي ألا وهو رجل لحيم. جابر بيك كراشو، تاجر ومالك مطعم كاباب

وكوفتا الأشهر في القاهرة. وهو سيتوفى في مأدبة النهار التي تقع في مطعمه لكثرة الأطعمة التي أكلها. فكان الفريسة سليما من جراء ذكاء ممثل "أنا".

جابر بيك كراشو ← هدف الروح الثالث
 يحتفظ الروح
 "أنا" ← نائب عزرائيل

من تلك البنية، كان بين ملك عزرائيل وممثل أنا التعارض لأن "أنا" لا يقوم بتنظيم أمانته المأمورة عليه. في هذه الحلقة علاقة بين "أنا" وجابر بيك كراشو من أجل التنجية.

٨) بنية الحلقة الثامنة: محمود أفندي الفنط

هذه الحلقة بينت هدف الروح الرابع. في هذه الحلقة "أنا" كنائب ملك عزرائيل لنزع روح الإنسان، ألا وهو محمود أفندي الفنط، رجل فقير ولكنه ذو طموح أصبح ضامنا في أسرته. كانت السيارة ستصدمه أثناء عبوره في الشارع وهو في عدم الانتباه من جراء جمال المرأة وهي سيدة تحيات المحبوبة. وكان "أنا" ناجحا في تنجية روحه بطريقة دخوله بدن تلك المرأة الجميلة.

محمود أفندي الفنط ← هدف الروح الرابع
 يحتفظ الروح
 سيدة تحيات المحبوبة ← مسبب وفاته
 "أنا" ← نائب عزرائيل

ومن تلك البنية، كان التعارض بين ملك عزرائيل و"أنا" لأنه لامثل وظيفته كما هو لابد منه. كان في هذه الحلقة علاقة بين محمود أفندي الفنط و "أنا" من جراء التنجية.

٩) بنية الحلقة التاسعة: أبو سعد

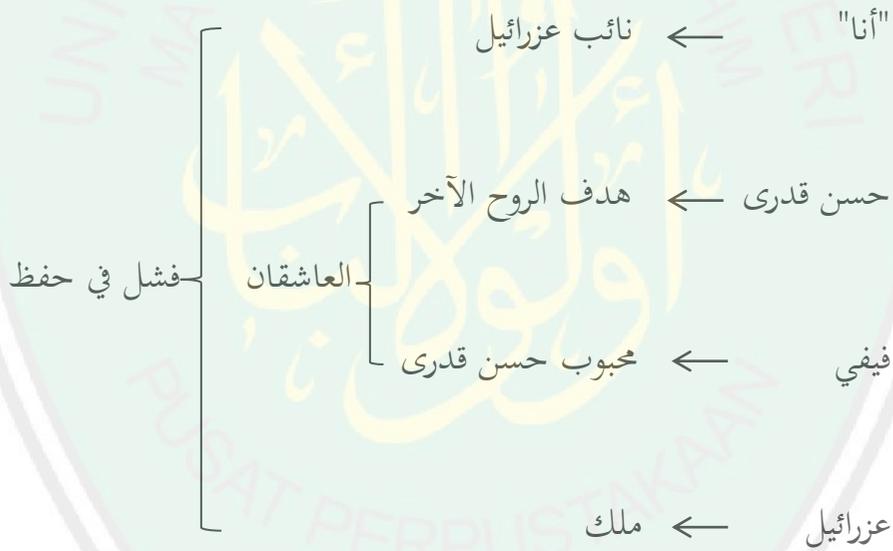
في هذه الحلقة التاسعة بينت هدف الروح الخامس. في هذه الحلقة "أنا" بوصفه نائب ملك عزرائيل لنزع روح الإنسان ألا وهو أبو سعد. ولكن هذه التنجية لم تكن صالحة لأن ملك عزرائيل قد أفضل ممثل أنا أثناء كونه في بدن أبو سعد. كان سينجو في مأساة التصادم الذي سبب وفاة خمس عشرة نسبة المتوفى. وكان عزرائيل لأول مرة غاضبا لأنه لا يستوفي بوعدده. ولكن كان بينهما الصلاح. كان عزرائيل تسرع في وفاء واجباته التي عملها "أنا" قبل أن يقابل هدف الروح التالي.



من تلك البنية، كان التعارض بين ملك عزرائيل و "أنا" لأنه لا يتمثل بوظيفته المأمورة عليه. وكان في هذه الحلقة علاقة بين "أنا" وأبو سعد الذي يكون سليما.

١٠. بنية الحلقة العاشرة: في عربة "بويك"

هذه الحلقة العاشرة بينت هدف الروح الأخير الموجود في قائمة الأسماء التي سوف تتوفى في ذلك اليوم. في هذه الحلقة "أنا" بوصفه نائب ملك عزرائيل لنزع روح الإنسان. هذه الحلقة بينت عملية ممثل أنا في نزع روح الإنسان الشاب الغني الجميل اسمه حسن قدري. السيارة باسم فورجسي التي يركبها كانت مقلوبة لأنه في شدة السرعة وهو لايهتم بالشارع وهو متنعم بفيفي، حبيبته. كانت حبيبته لم تكن متوفية في تلك المساءة. ولكن في هذه العملية الأخيرة، كان ملك عزرائيل يعمل بنفسه لنزع روح حسن قدري.



ومن تلك البنية، كان التعارض بين ملك عزرائيل و"أنا" لأنه لا يستوفي وظيفته كما هو لا بد منه، حتى أن كان في هذه الحلقة علاقة بين "أنا" وحسن قدري من جراء وجود التنجية.

١١) بنية الحلقة الحادية عشرة: في السجن السفلى

هذه الحلقة قصت أخير هذه الرواية. بشعور الحزن، كان "أنا" طلب من ملك عزرائيل أن يحمله إلى السماء. وهو يرد هذا الطلب. ولكنه وعد سيدخل اسمه في قائمة الأسماء في الدرو الأول. وهذا أدى تحير ممثل أنا لأنه سيعود إلى الآخرة. وهو يخاف لا يقدر أن يتنعم الجنة. فمن ذلك، كان عزرائيل سخيا نحو "أنا" بطريقة منح الفرصة مدة يومين لفعل الخيرات. وإذا كان "أنا" يعمل ذلك، فدخل الجنة. بعد يومين كان "أنا" يطير إلى السماء. لاحزن في نفسه بل هو فارح.

"أنا"

يطير إلى السماء معا

ملك عزرائيل

من تلك البنية، كان علاقة بين ملك عزرائيل و"أنا" لأن ملك عزرائيل أعطاه الفرصة مدة يومين لفعل الخيرات. وإذا يعمل تلك الخيرات فدخل الجنة.

الباب الرابع

الإختتام

أ. الخلاصة

١. الأسطورة ليست هي قصة مبدئية قبل النوم، ولكنها تشتمل على عدة الرسالة. الملك وشخصية "أنا" اللذان أصبحا موضع الاستقراء هما قصة موجودة في رواية "نائب عزرائيل" تأليف يوسف السباعي التي هي إحدى الرواية التي تبحث عن الأسطورة. هذه الرواية تصور ملك عزرائيل، نازع الروح كمثل صالح عادل. فهذه صورة مختلفة كما يعرفها الجميع بأنه ملك مخيف. بجانب ذلك، تشتمل هذه القصة على الرسالة التي تجعل الرواية جميلة رائعة ذوي شخصية.
٢. في تحليل ممثل الملك وشخصية "أنا"، قام المستقرئ باستخدام الدراسة البنيوية لليفي شتروس. في هذا الاستقراء، قسم المستقرئ قصة الملك وشخصية "أنا" على إحدى عشرة حلقات. فمن هذه الحلقة، تشكل عدة البنيات، منها الحلقة الأولى التي تشرح العود من الآخرة، والثانية في الطريق، والثالثة عزرائيل عاشق، والرابعة نائب عزرائيل، والخامسة الروح الأول، والسادسة سيدي زينهم، والسابعة وليمة، والثامنة محمود أفندي الفنطي، والتاسعة أبو سعد، والحلقة العاشرة في عربة بويك، والحلقة الحادية عشرة التي تشرح في السجن السفلى. فمن هذا، تشكل البنيات في كل حلقة. البنيات الذي وجدته المستقرئ هو عن مسير شخصية "أنا" الذي أصبح نائب عزرائيل في عملية نزع الروح.

ب. الإقتراحات

قام هذا البحث بدراسة بنيوية ليلفي شترواس في قصة الملك و شخصية "أنا". ومن ذلك إلى أن هذا البحث محاولة على تحليل في الرواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي. إعترفت الباحث بأن هذا البحث بعيد عن درجة الكمال لبسطة كونه الأخطاء والنقصان فيه، لذا رجا الباحث نقد القارئ للاقترحات البنائي على توفيرة وتصحيح أخطاءه ليكون هذا البحث له الوائد والأغراض الكثيرة. واعترف الباحث أن تحليل هذا البحث ليس تحليلا كاملا خاصة في بنيوية قصة الملك و شخصية "أنا" في الرواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي. لذلك، وترج الباحث للطلاب الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية والحكومية أو غيرها الذي يريد أن يبحث القصة العربية بدراسة بنيوية لفي شترواس.

ثبت المراجع

المراجع باللغة العربية

- أحمد زندون واصحابه. ٢٠١٣. الأدب المقرن. سورابايا : جامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية.
- إبن سيده. ٢٠٠٠. المحكم والمحيط الأعظم. دار الكتب العلمية.
- إبراهيم أنيس وأصحابه. ٢٠١٠. المعجم الوسيط. بيروت : دار المعاريف.
- جون ستروك. ١٩٩٦. النبوية وما بعدها من ليفي شتراوس إلى. عالم المعرفة.
- الدكتور محمد تونجي. ١٩٩٩. المعجم المفصل في الأدب. بيروت : دار آل لعية الثاني.
- إبراهيم فتحي، أسس النبوية: نقد ليفي شتراوس والحركات النبوية. مصر : وزارة الثقافة
- الدكتور طاهر حجار . ٢٠٠٤. الأدب والأنواع الأدبية.. بيروت : دار طوق النجاة.
- لوس معلوف. ١٩٨٧. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت : دارالمشرف.
- عمر فروخ. ١٩٧٩. المنهج الجديد في الأدب. بيروت : دار العلوم المعلايين.
- فيصل. ٢٠١٤. العمل الأدبي. بيروت : غادة الحلايق.
- عبد الرحمن بدوي. ١٩٧٧. مناهج البحث العلمي. كويت : شارع فهد السالم.
- كلود ليفي شتراوس. ١٩٨٦. الأسطورة والمعنى. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.
- محمد بن مكرم بن منظور. ٢٠١٠. لسان العرب. بيروت : دار مصادر.

وردة عبد العظيم. ٢٠١٠. النبوية وما بعدها بين التأصيل الغربي والتحصيل العربي.

رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة

ميل بديع يعقوب. ١٩٩٨. المعجم المفصل في اللغة والآداب. دار العلم للملايين.



المراجع باللغة الأخرى

- Ahimsya Putra, Shri. 2008. *Strukturalisme Levi Strauss*. Yogyakarta : Kepel Press.
- Ahimsya Putra, Shri. 1997. *Butir-butir Pemikiran Antropologi dalam Levi-Struss Empu Antrpologi Struktural*. Yogyakarta : LKIS.
- Ahimsya Putra, Shri. 2001. *Strukturalisme Levi Strauss Mitos dan Karya Sastra*. Yogyakarta : Galang Press.
- Al-Ma'ruf, Ali Imron. 2009. *Stilistika Teori, Metode dan Aplikasi Pengkajian Estetika Bahasa*. Solo: Cakra Books.
- A.Syuropati, Mohammad. 2011. *5 Teori Sastra Kontemporer & 13 Tokohnya*. Jakarta : In AzNa Books.
- Burhan, Bungin. 2001. *Metodologi Penelitian Sosial Format-format Kuantitatif dan Kualitatif*. Surabaya : Air Langga University Press.
- Endraswara, Suwardi Endraswara. 2008. *Metodologi Penelitian Sastra*. Jakarta: MedPress.
- Endraswara, Suwardi. 2011. *Metode Penelitian Sastra*. Yogyakarta : CAPS.
- Endraswara, Suwardi. 2013. *Metodologi Penelitian Sastra, Epistemologi, Model, Teori, dan Aplikasi*. Yogyakarta : PT.Buku Seru.
- Endaswara, Suwardi. 2011. *Metode Penelitian Sastra*. Yogyakarta : CAPS.
- Kutha Ratna, Nyoman. 2011. *Antropologi Sastra Peranan Unsur-unsur Kebudayaan dalam Proses Kreatif*. Yogyakarta : Pustaka Pelajar.
- Seden, Raman. 1993. *Panduan Pembaca Teori Sastra Masa Kini*. Yogyakarta : Gaja Mada University Press.
- Sugiono. 2008. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung : CV Alfabeta.
- Sehandi, Yohanes. 2014. *Mengenal 25 Teori Sastra*. Yogyakarta : Penerbit Ombak
- <https://lianurbaiti.wordpress.com/2013/03/30/pengertian-dan-perbedaan-mitos-legenda-dan-cerita-rakyat/> diakses pada tanggal 04 April 2017 pukul 23:40.

www.almaany.com/ar/dict/ar-ar (7 (Di akses pada tanggal 2 Oktober 2017 pada jam 13:53)

